

* الاحد ٢٣ نيسان ١٩٨٩ ، الموافق ١٧ رمضان ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٨٩ * ٦ صفحات * الثمن: ١،٤٠ شاقل *
יום ראשון 23.4.1989 - המחיר: 1.40 שקל
Vol. 289/45 - 23.4.1989 - Price: 1.40 Shekel

بأغلبية ١٢٩ دولة مقابل الولايات المتحدة واسرائيل، فقط:

الجمعية العمومية تندد بجرائم الاحتلال الوحشية في فلسطين المحتلة

● الامم المتحدة - «كونا» - نددت الجمعية العمومية للأمم المتحدة، مساء يوم الخميس الماضي، بعمليات القتل الوحشي، الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الاعزل، فيما دعت مجلس الامن الدولي الى اتخاذ موقف حيال ما يجري في الاراضي العربية المحتلة.

واتخذت الجمعية العمومية قرارا بادانة اسرائيل، بعد يومين من المناقشات حول الوضع الراهن في الاراضي العربية المحتلة.

وعارض القرار اسرائيل والولايات المتحدة وامتناع ليبريا عن التصويت، فيما وافق عليه ١٢٩ دولة.

وتغيب عن الاقتراع عدة دول من منطقة البحر الكاريبي ودول افريقية صغيرة لها علاقة اقتصادية وطيدة مع الولايات المتحدة.

وقال مراقبون في الامم المتحدة انه ربما قد تكون هذه الدول وعددها ٢٧ قد تعرضت لضغوط من الولايات المتحدة لمنعها من مساندة القرار خاصة وان معظم هذه الدول اعضاء في مجموعة حركة عدم الانحياز.

وحاولت الولايات المتحدة، عن طريق ايسلندا، تخفيف لهجة قرار الجمعية العمومية واقترحت بعض التعديلات عليه.

ونصت هذه التعديلات دعوة الاطراف المعنية في الشرق الاوسط الامتناع عن القيام بأي اعمال عنف تعرض الجهود المبذولة لايجاد تسوية سلمية للخطر.

ورفضت هذه التعديلات بشدة وتقدم رئيس المجموعة العربية الحالي، مندوب المملكة العربية السعودية السيد سمير الشهابي بتعديلات جوهرية، ترفض في الوقت نفسه اقتراحات ايسلندا.

وقال السيد الشهابي انه من غير المنطق وغير المقبول مقارنة الارهاب الاسرائيلي بالمقاومة الفلسطينية.

غير ان الجمعية العمومية للامم المتحدة نددت باغلبية مطلقة بعمليات القتل، التي تقوم بها قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي المسلحة ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

ونددت الجمعية العمومية، ايضا، بالمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد سكان قرية نحالين الفلسطينية القريبة من بيت لحم في الاسبوع الماضي والتي راح ضحيتها اكثر من ثمانية شبان فلسطينيين.

كما نددت الجمعية العمومية للامم المتحدة بانتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وفرض قيود على حرية العبادة بالنسبة للفلسطينيين.

وكانت اسرائيل منعت الفلسطينيين من اداء الصلاة في المسجد الاقصى المبارك ومسجد سيدنا ابراهيم في مدينة الخليل ومناطق اخرى.

ودعت الجمعية العمومية اسرائيل الى الانصياع والالتزام باتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ حول حماية المدنيين في اوقات الحرب.

وطالبت اسرائيل بالتوقف الفوري عن ممارساتها القمعية، التي تنتهك روح ونصوص اتفاقية جنيف.

واكدت الجمعية بالحاح، على ضرورة انعقاد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لايجاد تسوية سلمية تحت مظلة الامم المتحدة.

وكان النص الاول لمشروع القرار قد اشار الى ضرورة انعقاد مجلس الامن الدولي في موعد اقصاه ٢٧ نيسان الجاري لمناقشة الوضع المتدهور في الاراضي العربية المحتلة، بيد ان القرار اللاحق ترك تحديد وقت الانعقاد لمجلس الامن الدولي ليقرر ذلك.

واستعرض مندوب جامعة الدول العربية السيد كلوفيس مقصود المراوغات، التي تحاول اسرائيل ممارستها

□ البقية على ص٥ □

«الطبية اليابانية لم تحتمل»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عملت الطبية اليابانية مسؤولة العاملة الطارئة في المستشفى «الاهلي» في غزة لاطلاق سراح اربعة فتيان من معتقل (انصار - ٢) في غزة.

وكانت مجموعة من جنود الاحتلال اقتحمت المستشفى بعد ظهر امس واعتقلت الفتيان الاربعة (وتتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٤ عاما) واعتدت عليهم بالضرب داخل المستشفى.

وعندما علمت الطبية بالامر، وتصادف وجود سيارة تابعة لوكالة الغوث، طلبت مرافقتها الى معتقل (انصار - ٢)، وهناك اصرت على عدم مغادرة بوابة المعتقل الا برفقة الفتيان الاربعة، وتم لها ذلك.

مقتل معتقل من رفح في «انصار - ٣»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قال راديو «صوت اسرائيل» مساء امس ان قوات الشرطة العسكرية تحقق في ظروف مقتل عمر ابراهيم غرابلي من رفح في معتقل (انصار - ٣) في النقب.

ولم يعط الراديو تفاصيل اخرى حول الموضوع.

السجن الفعلي على جنديين آخرين لرفضهما الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكم، مساء الخميس الماضي، على اثنين من جنود الاحتياط بالسجن الفعلي لمدة (٢٨) يوما على كل منهما بسبب رفضهما تأدية الخدمة العسكرية الاجبارية في فلسطين المحتلة.

والجنديان هما ألون ميلامد (٣٠ عاما - من قرية «كفوتسات كينرت») وروني بيسكر (من تل ابيب)، وهذه هي المرة الثانية التي يحكم فيها بالسجن الفعلي على بيسكر للسبب نفسه.

وافادت مصادر حركة الجنود رافضي الخدمة العسكرية «يوجد حد» (يش غفول) ان عدد اعضائها الذين حكم عليهم بالسجن الفعلي لرفضهم الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة بلغ (٦٠) جنديا وضابطا (٥٠) منهم في الاحتياط.

ثلاث دول عربية تطلب طرد اسرائيل من الاتحاد الدولي للاتصالات

●جنيف (الامم المتحدة) - الوكالات - اكد الناطق باسم الاتحاد الدولي للاتصالات ، يوم الجمعة الاخير، ان ثلاث دول عربية طلبت طرد اسرائيل من الاتحاد وان قرارا حول هذا الموضوع قد يتخذ الشهر القادم.

ورفض الناطق تحديد هذه الدول لكن مصدرا حسن الاطلاع اشار الى انها سوريا والسعودية وقطر.

والاتحاد الدولي للاتصالات منظمة متخصصة تابعة للامم المتحدة. والهيئة المخولة فيها اتخاذ مثل هذا القرار هي جمعيتها العامة المتوقع ان تنعقد بين ٢٣ ايار و ٢٩ حزيران المقبلين في نيس جنوبي فرنسا.

ويطبق في المنظمة عادة مبدأ الاجماع ويمكن في حالة نشوء صعوبات ان تتخذ القرارات بالتصويت وان تتخذ قرار الطرد بالاكثرية البسيطة.

دعوى الى المحكمة المركزية في حيفا لالغاء نتائج الانتخابات لمجلس الفريديس المحلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت الصحف المحلية الصادرة امس الاول، ان اربعة اشخاص من قرية الفريديس طعنوا في نزاهة الانتخابات المحلية التي جرت في قريتهم، وتوجهوا بطلب الى المحكمة المركزية في حيفا، لالغاء نتائج الانتخابات.

والاربعة هم مرعي حسين وخليل نعيم ومرعي منير وعبد الهادي خضر وكانوا يتنافسون، في قائمة واحدة، للرئاسة مع القائمة التي ترأسها رئيس المجلس الحالي عبد الرؤوف موسى. ويتهم المدعون رئيس المجلس بانه اعطى رشاوى لعدد من الناخبين مقابل التصويت لقائمته والفى لاخرين ضريبة «الارنونا». هذا بالاضافة الى تنفيذ اجراءات اخرى تتنافى وقواعد القانون، من اجل كسب الاصوات لصالحه.

الاضراب الشامل يعم دولة فلسطين استجابة لنداء «ق.و.م»:

ثلاثة شهداء آخرين أحدهم من ضحايا مجزرة نحالين

□ منع اهالي الضفة والقطاع من الوصول الى الحرم الشريف لاداء صلاة الجمعة □ اغلاق البلدة القديمة في الخليل في وجه المصلين □ اجهاض حامل بالشهر الثالث في مخيم جباليا جراء ضربها بأعقاب بنادق الجنود □ «مفاوضات» مع اهالي حي الشيخ رضوان في غزة لـ«الافراج» عن ٢٠ ضابطا وجنديا □ أهالي خانيونس يمنعون قوات الاحتلال من اقتحام المنازل □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شل الاضراب الشامل يوم امس (السبت) مظاهر الحياة في دولة فلسطين المحتلة استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة الاخير.

واستشهد خلال اليومين الماضيين شاب خامس من ضحايا مذبحة نحالين يوم الخميس (٤/١٣) الجاري متأثرا بجراحه الخطيرة، بالرصاص في رأسه ويدعى وليد محمد عبد الله نجاجرة (٢٣ عاما) كما كان استشهد الشاب ابراهيم محمود ابو شحمة (١٧ عاما) جراء رصاصتين اصابتاه في صدره. كما استشهد مساء امس السبت الشاب محمد ابو دقة (٢٠ عاما) من قرية بني سهيلة بعيار ناري في الصدر وذلك خلال مواجهات عنيفة بين اهالي القرية وقوات الاحتلال. وقد نقل الشاب على الفور الى مستشفى «ناصر» في خانيونس لكنه استشهد في الطريق. وقام الاهالي باختطاف جثمان الشهيد.

وللاسبوع الثاني على التوالي اغلقت قوات الاحتلال المسجد الاقصى في وجه المصلين من الضفة والقطاع التي شهدت مظاهر احتجاج متعددة اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين بجراح بعضهم في حالة خطيرة كما اجهضت السيدة نائلة ابو ركبة (٢٣ عاما) حملها وهي في شهرها الثالث جراء تعرضها، ليل امس الاول (الجمعة) للضرب باعقاب البنادق في مخيم جباليا. (اقرا عن ابرز انباء اليومين الفائتين على الصفحة الخامسة).



● مسيرة استعراضية يقوم بها شبان فلسطين في كفر مالك - رام الله. (تصوير: «فيليكس» - مكتب الاتحاد - القدس)

حملة اعتقالات واسعة في الاردن شملت سبعة من قادة الحزب الشيوعي الاردني

* بين المعتقلين ٥٠ شيوعيا بينهم ٧ من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية. والسلطات تواصل البحث عن الامين العام للحزب * الحزب الشيوعي الاردني اصدر بيانا ايد فيه انتفاضة الخبز في الاردن ضد الوضع الاقتصادي المتدهور والى تصعيد التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية *

● براغ - هاتفيا، لمراسلنا - شنت السلطات الاردنية، امس الاول الجمعة، حملة اعتقالات واسعة شملت المئات من المواطنين كان من بينهم اكثر من ٥٠ عضوا في الحزب الشيوعي الاردني بضمنهم سبعة اعضاء في اللجنة المركزية والمكتب السياسي.

ولا تزال السلطات الاردنية تطارد الامين العام للحزب وعددا آخر من قادته، لاعتقالهم بعد ان لم تجدهم في بيوتهم ابان الحملة.

وتضم قائمة الشيوعيين المعتقلين كلا من موسى قويدر ومحمد سعيد مضية وفايز بجالي وفهمي الكترت ووليد عطيوي وهاشم غرايبة واحمد جرادة ومازن حنا وفارس الصناع وغيرهم.

وكان الحزب الشيوعي الاردني، قبل ذلك، اصدر بيانا ايد فيه الانتفاضة الاردنية ضد التدهور المتزايد في الاوضاع الاقتصادية ودعا الى المزيد من التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة، والى الغاء اتفاق الاردن مع صندوق النقد الدولي. ومعالجة الوضع الاقتصادي المتدهور معالجة صحيحة تأخذ بالحسبان، اولا وقبل كل شيء، مصالح الفئات الواسعة من جماهير الشعب. وتضع حدا للتدهور الاقتصادي المتواصل.

السلطات الاردنية تواصل فرض حظر التجول على ١٣ قرية ومدينة في الجنوب

● مظاهرة الطلاب الجامعيين في عمان احتجاجا على رفع اسعار المواد الاستهلاكية● النقابات المهنية تطالب في عريضتها تشكيل حكومة وطنية● ١١ شهيدا و٨٣ جريحا، حتى الان●

●عمان - الوكالات - علم امس السبت ، لدى سكان عدد من مدن المنطقة ان الهدوء كان مخيما صباح اليوم ذاته على السلط /غرب عمان/ وجنوب البلاد حيث بدأت انتفاضة الخبز في الايام القليلة الماضية احتجاجا على غلاء

□ البقية على ص٥ □

في مقابلة مع شبكة تلفزة امريكية:

عرفات يطالب برفع مستوى الحوار الامريكي - الفلسطيني الى اعلى من مستوى السفراء وبنقله الى واشنطن

□الرئيس الفلسطيني يشير الى «محاولات لنسف هذا الحوار»□التأكيد، مجددا، على رفض الانتخابات في فلسطين المحتلة قبل انسحاب الجيش الاسرائيلي□

● واشنطن - «كونا» - اعلن رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات في مقابلة تلفزيونية، بثت هنا ليلة الخميس الماضية، انه راض عن مسار الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية واصفا الجو، اللذي يدور فيه، بانه جو ايجابي.

لكن عرفات طالب في المقابلة مع

□ البقية على ص ٢ □

اثر اختتام المباحثات الرسمية مع المسؤولين الامريكيين:

حسين يعلن انه «اكثر تفاؤلا مما كان عليه قبل سنوات» ويؤكد ان الشعب الفلسطيني هو وحده الذي يقرر قبول الانتخابات او رفضها

● الملك الاردني يلغي توقفه في لندن ويعود الى عمان بسبب تدهور الاوضاع ●

● واشنطن - «و.ص.ف.» - عاد الملك حسين، أمس، الى بلاده على وجه السرعة، بعد ختام زيارته للولايات المتحدة، التي استغرقت عدة أيام. ولم يتوقف الملك الأردني في العاصمة البريطانية، كما كان مقررا من قبل، لتدارك الوضع المتدهور في بلاده.

واوضح مسؤول اردني رفيع ان

□ البقية على ص٥ □

في النقاش حول «المساعدة» المالية الامريكية لاسرائيل:

رئيس اللجنة الفرعية: لا اريد تحمل مسؤولية منح ولو حتى ١٠ سنتات لدولة يطلق جنودها النار على اشخاص فارين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس اللجنة المالية الفرعية، المنبثقة عن مجلس النواب الامريكي ديفيد اوبي انتقادا حادا الى الادارة الامريكية لاقتراحها ابقاء «المساعدة» الامريكية المالية لاسرائيل للعام ١٩٩٠ على حالها (٣ مليارات دولار).

وقال اوبي، في نقاشه مع ممثل الادارة «لا اريد ان اتحمل مسؤولية منح ولو حتى عشرة سنتات لدولة يطلق جنودها النار على الاشخاص في حالة انسحابهم».

وتساءل اوبي: «متى يتوقف هذا السلوك البليد».

هذا ومن المعلوم ان اللجنة التي يترأسها ديفيد اوبي هي التي تحدد قيمة «المساعدات» الامريكية الخارجية.

جولة شرق اوسطية مرتقبة للناطق بلسان الخارجية السوفييتية

● عمان - «كونا» - ذكر هنا، يوم الخميس، ان الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، سيقوم بزيارة رسمية للاردن يوم الثلاثاء المقبل.

ويلتقي المسؤول السوفييتي، خلال هذه الزيارة، بعدد من كبار المسؤولين الاردنيين لاستعراض قضايا ذات اهتمام مشترك. وسيتوجه، في ختام هذه الزيارة، الى العاصمة المصرية في اطار الجولة التي يقوم بها لعدد من دول المنطقة.

مسؤول سابق في جهاز الـ «شين بيت»:

على الحكومة فتح حوار مع م.ت.ف

●القضاء على الانتفاضة امر متعذر لانها ثورة شعبية●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا المسؤول السابق في جهاز «الشين بيت» الإسرائيلي، يوسي غينوسار، الى فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال انه يتعذر القضاء على الانتفاضة الفلسطينية لانها ثورة مدنية شعبية.

وقال غينوسار، في مقابلة تلفزيونية في برنامج «مساء جديد - ملحق الملاحق»، امس الاول الجمعة، انه لا يمكن لاسرائيل ان تنهي الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة، مما يستدعي اسرائيل فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لانهاء العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف غينوسار انه من الصعب التعامل مع الانتفاضة على اساس انها عمل ارهابي، لانها، في واقع الامر ثورة مدنية وانتفاضة شعبية.

وقال غينوسار انه لا فائدة من اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بدون اشتراك م.ت.ف وموافقتها، مؤكدا ان م.ت.ف هي الطرف الوحيد المؤهل والقادر على التوقيع على الاتفاقيات والالتزام بها.

تحضيرا لزيارة عرفات الى فرنسا:

وزير خارجية فلسطين يجري مباحثات مع نظيره الفرنسي في باريس

●باريس - «و.ص.ف.» - قام وزير خارجية فلسطين ، فاروق القدومي، يوم الجمعة ٤/٢١، بزيارة مفاجئة الى العاصمة الفرنسية بحث خلالها مع وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، المقبلة الى فرنسا.

وصرح القدومي لدى خروجه من وزارة الخارجية الفرنسية انه سيعود في غضون «بضعة ايام الى باريس» لكنه امتنع عن تحديد ما اذا كان سيكون برفقة عرفات او انه سيستكمل محادثاته مع السلطات الفرنسية.

□ البقية على ص٥ □

قوات الاحتلال الاسرائيلي تبعد ٣٠٠ مواطن لبناني من مزارعهم في جنوب لبنان المحتل

●راشيا (لبنان)- الوكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية في جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت ، يوم الجمعة الاخير، ٣٠٠ مواطن لبناني من سبع مزارع تقع على بعد مئة متر من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية واستولت على هذه الممتلكات البالغة مساحتها تسعين كيلومترا مربعا.

واضاف تقرير الشرطة ان السكان الـ ٣٠٠ الذين انتقلوا سيرا على الاقدام مع مواشيهم الى شبعا في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتلة اعلموا القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان بطردهم.

□ البقية على ص٥ □

الادارة الامريكية تهدد بقطع مساعداتها لمنظمة الصحة العالمية اذا تقرر قبول دولة فلسطين عضوا فيها

● جنيف (الامم المتحدة) - الوكالات - اعترف المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الدكتور هيروشي ناكاجيما، ضمنا ان المنظمة مهددة جديا بقطع المواد المالية عنها من جانب الولايات المتحدة اذا صادقت في ايار المقبل على طلب قبول منظمة التحرير الفلسطينية عضوا فيها.

واكد ناكاجيما خلال مؤتمر صحفي عقده انه احيط علما بمسعى يقوم به اعضاء في الكونغرس الامريكي ضد هذا القبول المحتمل.

□ البقية على ص٥ □

«تاس»:

تعنت حكومة شمير ورفضها الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني يحول دون تسوية أزمة الشرق الاوسط

● موسكو - «كونا» - جدد الاتحاد السوفييتي تأكيده على ان قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني، التي صدرت في الجزائر مؤخرا هيأت الظروف المناسبة لتسوية الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي.

وقالت وكالة انباء «تاس» السوفييتية في تعليق لها امس الاول حول قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة، الخميس الماضي، بصدد شجب سياسة التنكيل التي تمارسها اسرائيل في الارض المحتلة، ان تعنت حكومة شمير ورفضها الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واجراء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية يحول دون تسوية ازمة الشرق الاوسط.

واكدت «تاس» اهمية مساهمة مجلس الامن الدولي بكل قدراته في عملية التسوية الشرق اوسطية مشيرة كذلك الى ضرورة اجراء المفاوضات الثنائية والجماعية المباشرة وغير المباشرة بين الاطراف المعنية في النزاع.

واعربت «تاس» عن دعمها لفكرة تعيين ممثل خاص بسكرتير عام الامم المتحدة معني بقضية الشرق الاوسط والاعداد لمؤتمر دولي خاص بالازمة.

اعتقال تسعة أشخاص من أحرار الجولان المحتل بتهمة رفع اعلام سورية

● الجولان - لمراسل خاص - اعتقلت الشرطة الإسرائيلية ستة أشخاص من سكان قرية مجدل شمس وثلاثة آخرين من سكان قرية بقعاثا، يوم الخميس الاخير، بتهمة رفعهم اعلاما سورية، الاثنين الماضي، في اثناء الاحتفال بالذكرى الـ٤٣ لجلاء القوات الفرنسية عن سوريا.

والمعتقلون هم وهيب سيد أحمد ونديم أيوب وقاسم محمود وشكيب أبو جبل ومجيد عواد ومفيد عواد (مجدل شمس) وعلي أبو عواد وحسن الفيش وريان الفيش وثلاثتهم من بقعاثا.

وأكد المراسل ان ملاحقات الشرطة لاحرار الجولان ما زالت مستمرة، ويتوقع تنفيذ اعتقالات أخرى.



بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني:

الدعوة لاجراء انتخابات في فلسطين المحتلة هي محاولة بائسة وجديدة للالتفاف على انتفاضة شعبنا الباسلة وثمارها السياسية

● براغ - خاص بـ«الاتحاد» - اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني، امس الاول الجمعة، بيانا حول دعوة رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق شمير، اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة، هذا نصه:

«ان دعوة شمير، رئيس الحكومة الاسرائيلية، لاجراء انتخابات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، هي محاولة بائسة للالتفاف على انتفاضة شعبنا الباسلة وثمارها.

«ومن المعلوم انه تحت تأثير هذه الانتفاضة تكون تيار عارم على النطاق الدولي يدعو لعقد مؤتمر دولي فعال بمشاركة م.ت.ف وتحقيق تسوية على اساس الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وقد وصلت قوة ضغط هذا التيار حدا لم يعد باستطاعة حكام اسرائيل وحلفائهم في واشنطن مواصلة المناداة بنفس شعاراتهم السابقة لمعالجة القضية الفلسطينية.

«ولكن حين يقحم شمير قضية الانتخابات، كالاجراء الاول، وخارج اطار المؤتمر الدولي، وحين يربطها بالحكم الذاتي ويرفض ربط ذلك بالتسوية النهائية للقضية الفلسطينية، مع تكرار رفض قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، فانه يعري بذلك الغرض التآمري والتضليلي لهذه الدعوة، وبانها لا تخرج عن كونها عودة للشق الفلسطيني من اتفاقيات كامب ديفيد.

«اما تبني واشنطن لدعوة شمير باجراء الانتخابات في ظل الاحتلال، مع تأكيد واشنطن بدورها على رفض قيام دولة فلسطينية مستقلة، فهو برهان بان واشنطن هي الاخرى لم تتخل بعد عن مواقفها الأساسية السابقة، المعادية للحقوق الوطنية الفلسطينية.

«واذا اخذنا في الحسبان، علاوة على ذلك احاديث الادارة الامريكية، هذه الايام، عن تحبيذ «التحركات الجزئية» والتحضير الوافي للمؤتمر الدولي التي عادت هذه الادارة لتأكيد طابعه الشكلي والدعوة «لتخفيف المواجهة» في الانتفاضة بين الاحتلال وضحيته، مع استمرار حماية هذه الادارة لاسرائيل من أي عقاب دولي نتيجة ممارستها القمعية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، هذه الممارسات التي تتفاقم هذه الايام كجزء مكمل لدعوة شمير للانتخابات، اذا اخذنا كل ذلك في الحسبان، يتضح ان الادارة الامريكية عادت لتعتمد تجربة كامب ديفيد والحلول المنفردة، تحت رعايتها واشرافها، عبر سياسة الخطوة خطوة سيئة الصيت.

«وبهذا يبدو واضحا ان شعار الدمقراطية الذي ترمز اليه الانتخابات المقترحة، هو المدخل لحرمان شعبنا من ممارسة حقه الدمقراطي، الاول والاساسي، وهو حق تقرير المصير، والعودة بمجمل قضيتنا وكأن شيئا لم يحدث، الى اطار الحكم الذاتي الذي نصت عليه اتفاقيات كامب ديفيد. كما ان هذه الانتخابات مدعوة لخلق بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتكريس فصل قضية شعبنا في الداخل عن الخارج، واستبعاد المؤتمر الدولي والفعال، علاوة على اجهاض الانتفاضة وهجوم السلام الفلسطيني وكل ثمارها، ونزع زمام المبادرة من يد م.ت.ف التي تكرس لها منذ اندلاع الانتفاضة وطرح مبادرة السلام الفلسطينية.

«ان شعبنا الفلسطيني المتعطش اكثر من اي شعب اخر في المنطقة للدمقراطية، وبخاصة نتيجة معاناته الطويلة والدامية في ظل الاحتلال، واشكال القمع الاخرى، يرى ان قضية الانتخابات لا يمكن تناولها خارج اطار المؤتمر الدولي وجدول اعماله، باعتبارها جزءا من عناصر تحقيق التسوية السياسية للقضية الفلسطينية المنوط بهذا المؤتمر انجازها والقائمة على انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتأمين حق شعبنا الفلسطيني في تقرير المصير وارسائه الضمانات الدولية لامن وسلام جميع دول المنطقة، بما فيها دولتنا الفلسطينية المستقلة.

«اما الذين يراهنون على اجهاض انتفاضة شعبنا ومصادرة انتصاراتها بهذه المناورات المفرضة فلن يحصدوا سوى خيبة الامل والفشل، شأن جميع مناوراتهم واجراءاتهم لتصفية انتفاضة شعبنا الباسلة التي تجسد طموحه للحرية والاستقلال».

جنود الاحتلال يلقون بشاب امام المستشفى بعد الاعتداء عليه ورفض الطبيب «استقباله» في «انصار ٢»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القت قوات الاحتلال فجر امس السبت بالشاب نايف محمد شمالي (٢٠ عاما) امام مستشفى «الشفاء»، وادخل اليه وهو مصاب بكدمات في انحاء جسمه والدماء تسيل من وجهه وفوق عينه اليسرى.

وقال الشاب شمالي لمراسلنا ان جنودا اقتادوه في حوالي التاسعة من الليلة قبل الماضية في اثناء وجوده بالقرب من منزله في حي الشجاعية في غزة الى معسكر قريب واعتدوا عليه لمدة ثلاث ساعات متواصلة ثم نقلوه الى معتقل (انصار ٢) وتابعوا الاعتداء عليه هناك. وعندما حاولوا ادخاله الى داخل المعتقل رفض الطبيب ادخاله وعندها نقلوه الى المستشفى.

احتجاز المصور الصحفي اسحق القواسمي لرفضه ازالة حواجز حجرية في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت قوات من «حرس الحدود» المصور الصحفي المقدسي الزميل اسحق القواسمي لمدة تقارب الساعة ونصف الساعة اثناء توجهه الى جبل المكبر لالتقاط صور لمظاهر احتجاج اندلعت هناك صباح امس (السبت). وجاءت عملية الاحتجاز هذه على خلفية رفض الزميل القواسمي ازالة حواجز حجرية وضعها شبان في منطقة «وادي قدوم».

وقام افراد «حرس الحدود» باجراء تفتيش استفزازي لسيارة الصحفي القواسمي خلال احتجازه.

جنود الاحتلال يداهمون منزل النقابي الطميزي في الخليل ويعيثون فيه خرابا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهم جنود الاحتلال ليل الثلاثاء/ الاربعاء الماضي بيت النقابي يوسف الطميزي في الخليل في الوقت الذي كان فيه، هو وافراد اسرته، خارج المنزل فحطموا الباب الخارجي واثاث المنزل ووضعوا الاثاث، بعد تحطيمه، في احدى زوايا المنزل.

ولم يكتف الجنود بذلك بل استدعوا الجيران و«شبحوهم» وكالوا لهم التهديدات بعد سؤالهم عن الطميزي وحذروهم من انه يشكل خطرا ليس فقط على سلطات الاحتلال وانما على الاهالي الذين يجب عليهم، حسب اقوال الجنود، طرده من المنزل!

وتعود هذه المضايقة لمنزل وجيران النقابي الطميزي الى سلسلة ضغوط يتعرض لها، منذ عدة اشهر، لرفضه عرضا بالتعاون مع سلطات الاحتلال التي ترفض ايضا السماح له بمواصلة تلقي العلاج جراء اصابته بمرض «الديزنطاريا المزمنة» فيما ترفض ادارات المعتقلات استقبال الطميزي لخطورة وضعه الصحي في حالة اعتقاله. (راجع «الاتحاد» عدد ٤/١٩ الجاري).

الجنود يعتدون على شاب ويصيبونه بشلل نصفي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يرقد في مستشفى «المقاصد» الشاب صالح جبر خميس البدوي (٢٠ عاما) من مخيم العروب بعد ان ضربه جنود الاحتلال بتاريخ (٨٩/٣/٤) ضربا مبرحا اصابه بشلل نصفي على حاجز عسكري قرب مفرق مستوطنة «كفار عتصيون».

وللشاب ثلاثة اخوة معتقلون هم: صابر (١٦ عاما) معتقل منذ تاريخ (٨٩/٣/٢٠) في (انصار ٣) في النقب وفتحي وصلاح معتقلان منذ عام في معتقل الخليل.

٦ جنود سكارى يعتدون على ثلاثة شبان في القدس ويكسرون ساق احدهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى ستة من جنود الاحتلال، الاسبوع الماضي، في حارة النصارى في القدس القديمة وهم في حالة سكر على ثلاثة شبان واستولوا على حقيبة احدهم. والشبان الثلاثة هم ناصر سليم (١٧ عاما) وطارق النتشة (٢٠) ومنذر الرشق (٢٢).

واستمر الجنود في ضرب الشبان لمدة نصف ساعة مما ادى الى اصابتهم برضوض وكدمات شديدة فيها كسرت الساق اليمنى للشاب ناصر سليم.

وعلم ان الشبان الثلاثة تقدموا بشكوى لمنظمة الصليب الاحمر الدولي.

في الذكرى المئوية لميلاد النازي هتلر:

جرح واعتقال ١٤٦ شخصا في بريمن وبرلين الغربية في مواجهات بين النازيين الجدد والقوى اليسارية

●بون - الوكالات - علم من مصادر الشرطة ان ثلاثة عشر شرطيا اصيبوا بجراح في برلين الغربية ليلة الخميس - الجمعة في اثناء صدامات جرت بين النازيين الجدد وبين القوى اليسارية لمناسبة الذكرى المئوية الاولى لميلاد النازي ادولف هتلر كما تم اعتقال ٢٥ شخصا في بريمن، شمال المانيا الاتحادية، وبرلين الغربية.

وذكرت الشرطة المحلية في برلين الغربية ان حوالي مئة شخص اعتقلوا معظمهم من القوى اليسارية.

واوضحت الشرطة ان الصدامات جرت في اماكن مختلفة من المدينة. واضافت ان مجموعة من حوالي ٥٠٠ شخص من المناوئين للفاشية حطموا بالحجارة العديد من الواجهات والاشارات الكهربائية كما اندلعت مواجهات بين مجموعات متنافسة من النازيين الجدد والمستقلين.

وفي بريمن اشارت الشرطة المحلية الى ان ٢١ شخصا اعتقلوا من كلا الطرفين وخاصة في اعقاب تظاهرة ضمت حوالي ٢٠٠ من المعادين للفاشية.

في اعلان بمناسبة عيد الفصح العبري:

أصدقاء «يوجد حد» في الولايات المتحدة: لتتوقف سياسة الاحتلال وسياسة التنكيل برافضي الخدمة العسكرية

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت جمعية أصدقاء حركة «يوجد حد» في الولايات المتحدة، اعلانا ضخما في صحيفة «هآرتس»، امس الاول الجمعة، نددت فيه بممارسات جيش الاحتلال وبسياسة حكام اسرائيل وطالبت بوقف سياسة التنكيل بالجنود اعضاء «يوجد حد» الذين يرفضون الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة لاسباب ضميرية.

وقد جاء هذا الاعلان، الذي نشر بمناسبة عيد الفصح العبري، تحت عنوان «ما الذي تغير في عيد الفصح هذه السنة؟»، وجاء فيه:

«ما الذي تغير في عيد الفصح هذا؟...

ان في كل السنوات يحتفل رامي حسون، جندي الاحتياط، بعيد الفصح حرا. اما في هذه السنة فهو «يحتفل» في السجن العسكري بسبب رفضه اضطهاد شعب آخر.

«ما الذي تغير في عيد الفصح هذا؟...

انه في كل العالم يحتفل ملايين اليهود بعيد الحرية (الفصح العبري) اما في المناطق المحتلة فينشغل آلاف الجنود الاسرائيليين، بامر من حكومتهم، في سلب الفلسطينيين حريتهم.

«ما الذي تغير في عيد الفصح هذا؟...

ان الشعب اليهودي حارب الفي عام من اجل السلام والحرية في وطنه. اما الان، حين تقف قيادة الشعب الفلسطيني علنا مقابل حكام اسرائيل وتعرض السلام مقابل الحرية، فان حكومة اسرائيل تقسي قلبها وترفض الاصغاء.

«ما الذي تغير في عيد الفصح هذا؟...

اننا امتدحنا، في كل الاجيال، اولئك الذين رفضوا تنفيذ الاوامر المناقضة لضمائرهم، في حين يزج في هذه السنة باعضاء «يوجد حد»، الجنود الاسرائيليين الوطنيين، في السجون بسبب رفضهم الاشتراك في قمع الانتفاضة في المناطق».

«وان اعضاء «يوجد حد»، بوقفتهم الضميرية القوية، يشكلون بالنسبة لنا روح اسرائيل الحقيقية التي نؤمن بها وندعمها».

«واننا نطالب حكومة اسرائيل بوقف المعاقبات المتكررة ضد رافضي «يوجد حد»».

في مقابلة مع شبكة تلفزة امريكية: عرفات يطالب برفع مستوى

● تتمات من الصفحة١ ●

شبكة تلفزيون «ماكنيل» الامريكية برفع مستوى الحوار الفلسطيني الامريكي الى اعلى من مستوى السفراء وبنقله الى واشنطن.

واشار الزعيم الفلسطيني الى ان ثمة محاولات حاليا لنسف الحوار. ونتد بمحاولات اسرائيل المتكررة اختيار ممثلين فلسطينيين للتفاوض معهم بدلا عن منظمة التحرير الفلسطينية «اذ انه ليس لي الحق في تعيين ممثلين اسرائيليين للتفاوض معهم وكذا الامر ليس لهم الحق في اختيار ممثلين فلسطينيين».

وردا على تساؤل قال عرفات انه على استعداد للاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير. واضاف، ردا على استفسار، انه لا يخشى الاغتيال كما حدث مع الرئيس المصري السابق انور السادات «لانني انفذ ما قبله المجلس الوطني الفلسطيني فانا ملزم به وواجبي تنفيذ قرارات المجلس».

وكرر القول ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تقبل باجراء انتخابات في فلسطين المحتلة الا اذا جرت باشراف دولي وأدت الى انسحاب القوات الاسرائيلية.

ورفض عرفات اقتراح شمير بانتخاب شخصيات فلسطينية، لن يقوموا الا بالاشراف على حكم ذاتي محلي ويتفاوضون مع الاسرائيليين بشأن وضع الاراضي المحتلة في المستقبل.

واوضح الرئيس الفلسطيني انه لن يكون من المتعين ان تنتظر الانتخابات انسحاب اسرائيل، الذي يمكن ان يكون الجزء الاخير من مثل هذه الخطة.

واضاف قوله «اذا امكن قبول هذا يمكن ان يكون لدينا جدول زمني. وانا اعرف، دون شك، ان الاسرائيليين لن يتحركوا. افضل ما يمكن ان يكون لدينا هو جدول زمني للعملية برمتها من الالف الى الياء. صفقة شاملة».

وقال عرفات «ان الانتخابات لا تتبع بمفاوضات. فالانتخابات جزء من ممارسة شعب لتقرير مصيره». واضاف ان الانتخابات ستفضي الى دولة فلسطينية دمقراطية.

وردا على سؤال حول حدود الدولة الفلسطينية، التي يتطلع اليها قال الزعيم الفلسطيني «يجب ان تكون في المنطقة التي يترتب على اسرائيل اخلاءها والتي كانت قد احتلت في عام ١٩٦٧»، في اشارة الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

معلق امريكي:

انتخابات شمير مستوحاة من تجربة جنوب افريقيا

● نيويورك - وصف المعلق الامريكي فرانك كولينز الانتخابات الواردة في مشروع رئيس حكومة اسرائيل وفي ظل سيطرة الادارة الاحتلالية على المناطق الفلسطينية المحتلة بانها تعني وباختصار انتخاب «بانتو ستانز» مشابهة لمناطق الحكم الذاتي في جنوب افريقيا، والتي اقامتها الحكومة العنصرية البيضاء للسود هناك.

واضاف ان الفلسطينيين في هذه الحالة سيكونون مثل السود في جنوب افريقيا مواطنين من الدرجة الثانية، خاضعين للسيطرة العسكرية الاسرائيلية وسوف تسهل عملية الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقال ايضا ان ما يوجه فكر المسؤولين الاسرائيليين بل وجميع الاسرائيليين هو سحق الانتفاضة باستخدام كل الوسائل الممكنة. وقارن كولينز بين سلوك البريطانيين تجاه امريكا عندما اعلنت الاستقلال في ٤ تموز عام ١٧٧٦ فانذاك شنت بريطانيا حربا على امريكا استمرت خمس سنوات وانتهت بهزيمة يورك تاون في العام ١٧٨١. اما الاسرائيليون فيواصلون حربهم ضد الفلسطينيين دون ان تلوح اية نهاية قريبة. والاساليب التكتيكية التي يتبعها الاسرائيليون ضد راشقي الحجارة هي اشد غباء من اساليب البريطانيين في امريكا.

اخيرا يقول كولينز: اذا كان الاسرائيليون يهدفون الى اجبار الفلسطينيين على التسليم بدون قيد ولا شرط فان اساليبهم التكتيكية هي نوع من خداع الذات.

اللجنة السوفييتية للتضامن مع دول اسيا وافريقيا تؤكد، مجددا، دعمها لكفاح الفلسطينيين

● موسكو - «تاس» - اشادت اللجنة السوفييتية للتضامن مع بلدان اسيا وافريقيا بكفاح الشعب العربي الفلسطيني العادل.

واكدت اللجنة في بيان اصدرته يوم ٤/١٩، تأييد المواطنين السوفييت ودعمهم الدؤوب للقضية العادلة للفلسطينيين الذين يكافحون ببسالة دفاعا عن بقائهم وحقوقهم الراسخة وفي مقدمتها حقهم في تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

● من منطقة الاوزاعي في المدخل الجنوبي لبيروت يوم ١٩ الجاري ● (صورة من و.ص.ف)

جامعة الدول العربية ستقدم خطة مفصلة لوضع حد للتدهور المأساوي في لبنان

● مجلس الامن يستعد لتبني اعلان حول لبنان ● نداء دي كوليار لتأمين مساعدة دولية للبنان ● الادارة الامريكية تجدد دعوتها «لاخراج جميع القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية» ●

● نيويورك/الامم المتحدة/ - اعلن مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة كلوفيس مقصود، يوم الخميس الماضي، في نيويورك ان جامعة الدول العربية ستقترح في ٢٦ نيسان المقبل في تونس خطة مصالحة وطنية في لبنان بعد توجيه نداء الى وقف فوري لاطلاق النار.

واوضح مقصود في مؤتمر صحفي، ان هذه الخطة التي اعدها اعضاء اللجنة العربية السداسية للمساعي الحميدة ستعرض على اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في الجامعة.

واضاف ان هذه الاخيرة تقترح الدعوة الى وقف فوري لاطلاق النار مع احتمال قيام قوات من الدول الاعضاء بمراقبته /هذه النقطة ما زالت موضع بحث/ وكذلك الدعوة الى عقد اجتماع لكل الاطراف اللبنانيين في تونس او في الكويت واجتماع البرلمان اللبناني وتشكيل حكومة وانتخاب رئيس للبلاد. وكان من المفترض ان يتم هذا الانتخاب في ايلول الماضي.

وقال ان الجامعة ابلغت اعضاء مجلس الامن الدولي بخطتها. وشدد على ان دعوة مجلس الامن الى الانعقاد ليست ضرورية في الوقت الحاضر. وتابع مقصود ان «الدعوة الى وقف اطلاق النار ليست هدفا في حد ذاتها. فوقف النار يجب ان يكون خطوة اولى نحو شيء اخر اكثر اهمية». وذكر بان لبنان هو احد الاعضاء المؤسسين لجامعة الدول العربية وان هذه الاخيرة لا يمكنها «الفشل في محاولتها لاخراجه من وضع بحجم الكارثة».

واشار الى ان لجنة الجامعة العربية المكلفة ايجاد حل للازمة اللبنانية انهت منذ ايام عدة لقاءاتها مع كل الاطراف في لبنان بهدف اعداد خطة تكون مقبولة من الجميع.

واعرب مقصود عن ارتياحه للجهود التي تبذلها دول مختلفة للحصول على وقف لاطلاق النار. ولفت في هذا السياق الى ان اجتماعا لمجلس الامن او زيارة للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الى لبنان ليسا ضروريين على الفور. لكنه اعترف بالثقل المعنوي، الذي تتمتع به الهيئة الدولية وبدور امينها العام.

وردا على سؤال حول انسحاب القوات السورية والاسرائيلية من لبنان ذكر مقصود بأن الوجود العسكري الاسرائيلي هو انتهاك لسيادة لبنان. في المقابل فإن لبنان هو الذي طلب الوجود السوري في العام «١٩٧٦» لكنه اضاف «ما ان تستكمل المصالحة الوطنية فإن السوريين سينسحبون. لدينا تصريحات بهذا المعنى للرئيس السوري، حافظ الاسد».

ومنذ ايام عدة تسعى فرنسا الى اقناع شركائها الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الى العمل من اجل وقف لاطلاق النار في لبنان على الاقل بتوجيه دعوة لوقف النار عبر مجلس الامن.

وتلقت الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة الى ان باريس، التي اعلنت مرارا تأييدها لجهود جامعة الدول العربية لم تطلب بعد عقد اجتماع لمجلس الامن كما كان في امكانها ان تفعل.

واوضحت هذه المصادر ان فرنسا تصطدم على المدى المباشر بتحفظ شركائها المقتنعين بعدم جدوى نداء من هذا النوع والذين يفضلون ترك جامعة الدول العربية تتحرك وحيدة. لكنه من غير المستبعد في حال فشل الوساطة العربية رفع المسألة الى مجلس الأمن.

ومهما يكن من امر فان احدا في الامم المتحدة لا يؤمن بإمكانية قيام الامين العام بزيارة الى لبنان في غياب تحديد واضح لمهمته. وهذا امر وحده مجلس الامن قادر على اتخاذ قرار في شأنه.

هذا وعلم، يوم الجمعة الاخير، من مصادر مطلعة في الامم المتحدة ان مجلس الامن يستعد لتبني اعلان حول لبنان بناء على مبادرة من فرنسا. ويتوقع ان يطالب الاعلان بوقف لاطلاق النار ويدعو السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الى الاتصال بكل الاطراف للتوصل الى حل للازمة اللبنانية.

واوضحت المصادر نفسها ان هذا الاعلان الذي يمكن ان ينشره في بحر الاسبوع الجاري رئيس مجلس الامن السفير السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، يؤيد، ايضا، جهود الجامعة العربية.

واكد مصدر فرنسي ان السفير الفرنسي لدى الامم المتحدة بيار لوي بلان ضاعف الاتصالات مع اعضاء مجلس الامن بهدف التوصل الى اعلان يدعم عمل لجنة الجامعة العربية بواسطة السكرتير العام.

واشارت مصادر في الامم المتحدة الى ان الجميع يعترفون بان الامم المتحدة لا تستطيع ان تبقى صامتة حيال لبنان ولن تكتفي بتوجيه نداء الى وقف النار او الى الحوار.

وعلى صعيد اخر وجه دي كوليار، يوم الجمعة الاخير، نداء من اجل تامين مساعدة دولية للبنان مقدارها ٩٢ مليون دولار.

وذكر دي كوليار في ندائه ان هذه المساعدة ستستفيد منها قرابة ١٥٠ الف عائلة اي حوالي ٨٠٠ الف شخص من اكثر المتأثرين حاليا بالازمة التي يجتازها هذا البلد.

واضاف دي كوليار ان «مئات الالاف من الاشخاص يفتقرون الى المياه والكهرباء والمحروقات والمواد الغذائية والادوية. وحاجة من هم اكثر حرمانا /الجرحى والمعاقون والمهجرون والمعوزون/ للمساعدة الانسانية لم تكن ابدا في مثل هذا الالحاح».

وفي اشارته الى التقرير الذي قدمه له ممثله الخاص في لبنان، راغنار غودموندسون، لفت السكرتير العام للمنظمة الدولية الى انه في ما يتعلق ببيروت وضواحيها ليس ممكنا تقدير الاحتياجات بوضوح الا ان الحاجة ماسة الى تأمين خمسة ملايين دولار فورا لشراء الوقود من اجل تزويد المدينة بالتيار الكهربائي وذلك بغية اعادة توزيع المياه وتأمين عمل المستشفيات.

واعلنت الولايات المتحدة، يوم الجمعة ان خطة المصالحة الوطنية في لبنان التي تعتزم الجامعة العربية اقتراحها الاربعاء المقبل مشجعة.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد بوشر، «اننا ندعم بقوة مسعى الجامعة العربية والاخبار التي وصلتنا مشجعة».

كما اعرب الرئيس الامريكي، جورج بوش، عن اسفه لغياب برنامج في يده لحل الازمة اللبنانية.

واضاف بوش ان الولايات المتحدة تجدد دعوتها «لاخراج جميع القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية».

«عل همشمار»:

حقائق جديدة ومثيرة حول الخلفية السياسية لحرب لبنان ٨٢

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «عل همشمار» في عددها يوم الاربعاء ٤/١٩ أن قسم الأبحاث التاريخية في الجيش يعكف حاليا على اعداد بحث جديد حول الخلفية السياسية لحرب لبنان ويشمل حقائق جديدة ومثيرة.

اضافت الصحيفة ان باحثي القسم استلموا جميع المحاضر الحكومية السرية التي تتعلق بالايام التي سبقت نشوب الحرب وتكشف عن الأوامر التي أصدرتها الحكومة للجيش.

وتم تصنيف المحاضر المذكورة بأنها «سرية جدا» وسيتم توزيعها على ضباط في الجيش في نهاية هذا العام مما سيؤدي الى انخفاضها الى تصنيف وثائق «سرية».

ونقلت «عل همشمار» عن مصدر عسكري رسمي قوله ان الحقائق الواردة في البحث تعتبر جديدة لا يعلم الجمهور بها. وقال ضابط كبير اخر: «نتحدث عن مواد وحقائق خاصة اذ لم يضطلع اي عنصر في اسرائيل قبلنا على محاضر الحكومة، اما الكتب التي صدرت في اسرائيل فليست كاملة ولا صحيحة».

واضاف المراسل العسكري للصحيفة ان الوزير اريئيل شارون كان قد استخدم محاضر حكومية خلال محاضرة ألقاها قبل حوالي عام. لكن مصدرا عسكريا أعلن، بعد الاطلاع على جميع المحاضر، ان شارون اختار اقوالا معينة وأخرجها من نطاقها العام وذلك لدعم ارائه وادعاءاته.

واستعان الجيش في أبحاثه حول لبنان بمواد كتبها رجال منظمة التحرير الفلسطينية خلال حصار بيروت وبكتاب رشيد خالدي الذي ترجم الى العبرية وبكتاب وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس.

واضاف المصدر العسكري قائلا: «سننتهي قريبا كتابة الفصل الأول الذي يتعلق بخلفية حرب لبنان، كما نبحث وبنشاط الحرب نفسها من خلال فصلين يتحدث اولهما عن الفترة من غزو لبنان حتى انسحاب الفلسطينيين من بيروت في ايلول من العام نفسه. ويتحدث ثانيهما عن السنوات الثلاث التي مكثها الجيش في لبنان».

* تهانينا *

* الى محمد ابراهيم خطيب وزوجته جيلة بالمولودة الجديدة «شادن»

* والى شاكر ابراهيم خطيب وزوجته فاطمة بالمولودة البكر «سوار»

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - شعب

قانون العفو العام يعرض قريبا على البرلمان التونسي

●تونس - الوكالات - علم، يوم الجمعة الاخير، من مصادر رسمية في تونس ان مشروع قانون العفو العام الذي اعلن عنه الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، في ٩ نيسان الجاري سيعرض قريبا على مجلس النواب.

ودرس مجلس الوزراء المشكل بعد الانتخابات التشريعية والرئاسية التي جرت في ٢ نيسان الجاري مشروع القانون في اول جلسة له صباح اليوم المذكور.

وكان الرئيس التونسي اكد في خطاب توليه الرئاسة امام البرلمان في ٩ نيسان الجاري ان هذا القانون «سيشجع على اجراء مصالحة وطنية وسيسمح للاشخاص الصادرة بحقهم احكام بسبب ارائهم والتياراتهم السياسية باستعادة حقوقهم».

شكر وتقدير

لجنة الاباء في مدرسة حيفا «هـ»

تتقدم بالشكر الجزيل لادارة بيت الكرمة، على تبرعها لنا بالقاعة لاقامة الندوة المسرحية.

كما تتوجه بالشكر الحار ايضا الى الاخوة الممثلين العرب مكرم خوري، سلوى نقارة، يوسف ابو وردة، سليم ضو والصحفي القدير زهير بهلول على الابداع الذي قدموه في هذه الامسية.

لجنة الاباء في مدرسة حيفا «هـ»

تهنئة

● الى العزيزين زميلنا زياد ياسين وزوجته فريال، اجمل باقة ورد بمناسبة ولادة «انيسة» اختا لكاترين ولكلارا. واطيب التمنيات بالسعادة والهناء.

العاملون في هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها ومطبعتها

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٣٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

قليلاً من الحياء أيها الجلادون!

☐ تلفت أنظار الرأي العام، في الداخل وفي الخارج، [illegible] اشعلته الدوائر والاجهزة الحاكمة دفعة واحدة في وجه كل [illegible] السلام العادل الحالية.

ونعني ما نشر من ابحاث وقرارات «للكابينيت» [illegible] (الامني والسري) ـ في جميع الصحف اليومية العبرية يوم الجمعة [illegible] نيسان الجاري.

ونختار منها خبرين عن هذا الامر [illegible] لانا نعتبرها الاشد وضوحا.

اما «حدشوت» فرضخت له العنوان التالي في [illegible] صفحتها الاولى: «الاختصاصيون يبلغون الكابينيت: [illegible] من الممكن ان ينتفضوا». [illegible]

واختصاصيون في اسرائيل حذروا مؤخرا من امكانية [illegible] متعصب تقوم به الاقلية العربية في اسرائيل [illegible] التحليل، الذي اسمعه هؤلاء الاختصاصيون امام الكابينيت [illegible] تصوير الوضع في الوسط العربي في اسرائيل كما لو انه [illegible] نتيجة للرغبة، التي تزداد حدة بازدياد التعصب القومي [illegible] تمييز ضدها. وحذر اختصاصيو الشؤون العربية من [illegible] لاحداث المناطق على الشارع العربي في اسرائيل [illegible] الشاب. واشاروا الى مظاهر [illegible] نشاطا، لعرب اسرائيل مع الانتفاضة. ويرى هؤلاء الاختصاصيون [illegible] متطرفة، من بين عرب اسرائيل، من الممكن ان [illegible] داخل الخط الاخضر على شاكلة الانتفاضة».

نحن نعلم ان «لقاءنا من نوع خاص» يجري بيننا وبين [illegible] منذ قيام دولة اسرائيل [illegible] المؤسسة [illegible] من على صفحات جميع الصحف [illegible] الرد على كفاحنا الديمقراطي المشروع [illegible] الرأي العام اليهودي، ما تخطط له من اجراءات [illegible]

لقد كان من الممكن ان نحمل هذه [illegible] النية ونرى فيها وسيلة [illegible] سراها، للضغط على حكومته من اجل ان [illegible] «حدشوت» ـ وتسرع وتقوم [illegible] ولتحسين شروط حياتهم. وجاء في خبر «حدشوت» [illegible] للحصول على ميزانيات لتطوير [illegible] في الناحية العربية [illegible] لمساواة الاوضاع بين المواطنين العرب واليهود في اسرائيل».

كان من الممكن ان نكتفي بذلك لولا [illegible] من اجتماع «الكابينيت» نفسه، الذي جاء في «هآرتس».

وهو خبر «فلسفي» عجيب غريب. ومضمونه ان «المستوى السياسي الاعلى تبنى، مؤخرا، سياسة اليد القوية [illegible] التعصب القومي من مثل كتابة شعارات ورفع اعلام فلسطين. وعلى الاثر جرى توجيه قوى الامن [illegible] من قرب، كتابة الشعارات ورفع الاعلام في المدن والقرى [illegible] بعد ان كان الاتجاه، مؤخرا، هو التغاضي عن مثل هذه الاعمال، والتركيز على مظاهر العنف».

اما «الفلسفة العجيبة» في الخبر [illegible] التقدير القائل بان الانتقال سريع جدا من كتابة الشعارات الى [illegible] استعمال الزجاجات الحارقة. لقد نجحت اوساط امنية عليا في [illegible] السياسي بان الانتقال من السلبية الى القومية المتعصبة هو [illegible] اكثر من الانتقال من القومية المتعصبة الى اعمال العنف. ولذلك [illegible] معالجة القومية المتعصبة، من مثل رفع اعلام فلسطين، معالجة [illegible] على اعتبار ان هذا الامر هو وسيلة [illegible] مظاهر العنف».

فاهمين؟ ليس المطلوب منكم، هذه المرة [illegible] «الفلسفة الكافكائية» هو ايجاد المبررات [illegible] شبان وطنيين انقياء والقيام باعتقالات [illegible] العليا» استغلالها لعمليات بطش واسعة النطاق.

نحن نشتغل بالسياسة ولن [illegible] العلنية على رؤوس الاشهاد، كما [illegible] المشروع على رؤوس الاشهاد ايضا [illegible] السياسية والاجتماعية [illegible] على رؤوس الاشهاد. ومهما [illegible] اوضاعنا هنا في اسرائيل [illegible]

[illegible] الاعوام الـ ٤١ على قيام اسرائيل [illegible] الالغام التي وضعتها «الاوساط الامنية العليا» في طريقنا [illegible] الاوساط ـ خصوصا في هذا المجال [illegible] فضائحها. في هذا المجال، هو [illegible] جريدتنا «الاتحاد» [illegible] الارض الاخير ـ ١٩٨٨!

نحن موقنون بان هذه «الانتفاضة» [illegible] «والاوساط الامنية العليا». ونحث «المستوى السياسي» [illegible] نصيحتنا التالية: من زمان ولى، ولى غير رجعة، اسلوب [illegible] من يزرق علم دولة اسرائيل للرفرف فوق مدرسة [illegible] على الافلاس التام ـ السياسي والامني [illegible]

ما هو الموضوع [illegible] بالطبع ـ وقف التضامن مع الانتفاضة [illegible] اليهود قبل العرب حيث ان [illegible] المناطق المحتلة، في دولة فلسطين المحتلة، وقف [illegible] دير ياسين وكفر قاسم [illegible] في طاماتكم وخزيكم وعاركم وفشلكم [illegible] وضباطكم للركض المجنح بالاغلال والزنازين [illegible] الاعلام الا يحق، في السياسة، ان [illegible]

الملك يمشي عاريا

● بقلم: فريد غانم ●

☐ لفت انتباهنا، بل وأثلج صدورنا، ان الشقيقة «زو هديرخ» شرعت، منذ اسابيع، في نشر سلسلة من المقالات والتعليقات تتسم كلها، الى هذا الحد او ذاك، بأنها خروج على المألوف ومناقشة للمسلمات «المقدسة»، خصوصا فيما يتعلق بعمل الجبهة والحزب بين الجمهور وسبل تطوير العمل وبلورة اشكال جديدة من النضال. بل ان عددا من هذه المقالات ـ مثل مقال يتير بن تسفي «كيف يمكن ان تخترق «زو هديرخ» حلقة قرائها الحاليين» (٨٩/٤/١٨) ومقال خيراردو لايبنر «لماذا في الجبهة نشيطون في الاحتياط يجلسون في بيوتهم؟» ـ تندرج في اطار التساؤل المأثور «الملك يمشي عاريا؟».

بطبيعة الحال لسنا في سبيل التقليد الأعمى، لا لعملية البيريسترويكا الجارية في الاتحاد السوفييتي ولا لعملية الدمقرطة الصحفية الجارية في «زو هديرخ». فتقليد البيريسترويكا بشكل أعمى، أو نسخها بدون اعتبار الظروف التي نشأت فيها، هو نهج يتناقض مع روح البيريسترويكا نفسها.

بهذه المقدمة اردت ان اوضح ان الافكار التي سأحاول طرحها في هذه العجالة لا تدعي لنفسها الكمال، بل هي دعوة مخلصة وصريحة، تستند الى ظروفنا الخاصة والناضجة، الى فتح نقاش، مخلص وصريح، حول ضرورة التغيير (أو، ربما ثمة من يعتقد بضرورة عدم التغيير). هذا ناهيك عن ان كلامي الذي سأسجله فيما يلي يتطرق الى جانب واحد من عملية «التغيير» التي تجدر مناقشتها وبلورة بنودها. وأعني الجانب الصحفي.

لا ريب في ان القراء سيشعرون بأن الاتجاه، الذي أدافع عنه هو ترجمة للاتجاه الذي يتردد في أذهانهم منذ فترة طويلة، ولكنهم امتنعوا، لأسباب لا مجال لسردها هنا، عن التعبير عما يجول في خواطرهم.

والى صلب الموضوع:

لست أسوق جديدا حين أقول ان النظرية الماركسية اللينينية هي النظرية الاكثر دفاعا عن ضرورة التغيير، لأنه (التغيير) قانون الطبيعة والمجتمع. وعليه فان اي جمود، في اي مجال كان، سرعان ما يؤول الى عقبة أمام التطور.

فأين تقع صحيفة «الاتحاد» من كل ذلك؟ وهل هي صحيفة مفتوحة لقرائها، من الاعداء، والخصوم وحتى اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي؟ وماذا يمكن ان نفعل في الظروف التي نعايشها؟

أولا ـ باعتباري واحدا من محرري «الاتحاد»، منذ سنوات طويلة، أحمل نفسي قسطا من المسؤولية عن عدم طرح هذه الامور في وقت سابق وبكل حدة.

ثانيا ـ ليس ثمة من يعارض الحوار المفتوح، الا من يعرف ان مواقفه هشة وضعيفة. وعليه ليس ثمة أي داع للموقف المحافظ، (او المحافظ نسبيا، اذا شئتم) الذي اتبعناه حتى الآن.

فمن جهة بات موقفنا السياسي، خاصة من الاحتلال والقضية الفلسطينية، موقفا يحظى بتأييد كبير في أوساط اليهود والعرب بشكل لم يسبق له مثيل، هذا ناهيك عن ان الموقف الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية بات شبه مطابق لموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وعلى هذه الخلفية ظهرت حركات وتنظيمات، خصوصا في وسط العرب داخل اسرائيل، تبنت شعاراتنا الاساسية (على الرغم من بعض الفوارق والاختلاف في المنطلقات الخ). وكل هذا يدل على صحة موقفنا السياسي، عموما وعلى كونه الموقف المقبول بين جماهيرنا، وعلى امكانيات توسيع صفوفنا بشكل لم يسبق له مثيل. لكن هذا لم يحصل ـ وهو ما انعكس في نتائج انتخابات السلطات المحلية والبرلمانية ـ لاسباب ذاتية وموضوعية سأتركها جانبا في هذا المقام.

الذي أبغي توكيده، ها هنا، وبناء على قوة موقفنا السياسي عموما، هو ضرورة فتح صفحات «الاتحاد» لطرح كل قضيتنا، بجوانبها كافة، خصوصا أمام رفاقنا واصدقائنا وحلفائنا. لندع الجميع يكتبون ويتحدثون ويناكفونا ونحاورهم، من اجل بلورة استنتاجات سليمة ستخدم، في نهاية المطاف، القضية التي جمعتنا ولا تزال تجمعنا. فعلى سبيل المثال

كتب يتير بن تسفي، في مقاله المذكور: «ان صحيفة انتقادية تحترم قراءها كانت ستعترف، صراحة، بفشل «الجبهة» في عدد من السلطات المحلية وستفتح صفحاتها من اجل نقاش اساسي حول أسباب هذا الفشل». ولا مناص من الموافقة معه في قوله ان «الاتحاد» و «زو هديرخ» جرتا على العادة: تسمية كل نتيجة بأنها «نجاح» أو «محافظة على القوة»، حتى حين تكون فشلا.

وبالمقابل تطرق خيراردو لايبنر الى النتائج السلبية التي قد تتمخض (وهناك امثلة حية عديدة على صحة أقواله) عن «كم أفواه» الحلفاء والاصدقاء والرفاق او الحيلولة دون ان يؤثروا، لا من قريب ولا من بعيد، على القرارات. ومن هذه النتائج انعزالهم عن نشاطات الجبهة، بل وتوقفهم في كثير من الاحيان ضد الجبهة او تحولهم الى مجموعة تتعرض لسهام بعض الجبهويين وتوجه سهامها اليهم.

وعلى هذه الارضية تتضح ضرورة افساح المجال امام مثل هذه العناصر، التي لا شك يتمتع قسط كبير منها بطاقات يجب عدم اهدارها، للمشاركة في اتخاذ القرارات ولطرح مبادراتهم واسماع رأيهم، بدون «معاقبتهم» بأي شكل من الاشكال. ولعل فتح صفحات صحفنا هي وسيلة واحدة فقط لتصليح الوضع القائم، من أجل استيعاب هذه القوى، ومن أجل بحث كل قضية من مختلف جوانبها وبالتالي للوصول الى القرار الانسب.

ولتوضيح الصورة اشير الى ان هيئات ومؤسسات على أعلى مستوى، في مختلف انحاء العالم، تعين في داخلها اخصائيين (في المجال المناسب) تكون مهمتهم القيام بدور «محامي الشيطان» ـ اي مقارعة كل فكرة او قرار تطرحه الهيئة التي يشاركون فيها. هذه هي احدى الطرق لتمحيص اي قرار وتجنب الاخطاء وتلافي التسرع في اتخاذ القرارات. فلماذا نمنع أنفسنا، بأيدينا، من مثل هذا الجهاز ـ خاصة حين يكون المناقشون ممن يحرصون، معنا، على القضية نفسها؟ واذا كانت لدينا الثقة بالنفس وبصحة مواقفنا، فليس ثمة ما يمنع ان يطرح «الآخرون» أفكارهم وأن نرد عليهم ونحاورهم. فلندع رأينا العام يقرر اي وجهة نظر هي الأصح.

ثالثا ـ بطبيعة الحال ليست هنالك دمقراطية مطلقة. ولا اقصد ان تتحول صفحات «الاتحاد» الى منبر لاعدائها واعدائنا السياسيين او الى منصة للشتائم والمسبات والمهاترات. فنحن، في نهاية المطاف، الذين نملك مفاتيح صحفنا وبمقدورنا المحافظة على المستوى المطلوب والحيلولة دون انتشار الفوضى.

وبناء على ذلك لا يضيرنا أن نفتح صحفنا حتى لاعدائنا، شرط ان يكون نقاشهم موضوعيا ومؤدبا وشرط ان يكون ردنا عليهم على القواعد نفسها. واذا كان موقفنا هو الصحيح فلماذا نخشى من مقارعة مواقف الآخرين، من خصومنا واعدائنا، والبرهنة على صحة شعاراتنا وسياستنا وما يقف وراءها.

رابعا ـ ان احد اهدافنا يتلخص في تحويل «الاتحاد» الى صحيفة واسعة الانتشار. وهذا يتطلب سلسلة من التدابير (التي نفذنا عددا منها في السنوات السابقة)، ومن بينها فتح زاوية حوار، مع الاصدقاء، ومع الاعداء على حد سواء. فبهذه الطريقة تقبل اوساط جديدة على «الاتحاد» وتستمع الى صوتنا وتقارنه مع اصوات خصومنا واصدقائنا. وعن طريق طرح الفكرة والفكرة المضادة تستخلص الخلاصة.

خامسا ـ في اعتقادي ان الذهاب في مثل هذا الدرب ـ وهو ما يحتاج الى وضع معايير وضوابط رصينة لضمان الفائدة المرجوة ـ ليس انه يعمق الدمقراطية الداخلية في اوساطنا واوساط حلقاتنا فحسب بل من شأنه، ايضا، ان يرفع مستوى صحفنا ويجعلها صحفا شعبية واسعة الانتشار.

وارتباطا بذلك تطرح قضية المقالات (والاخبار) التي تعبر عن اجماع رأينا العام ولكنها تفتقر الى اية معلومة جديدة او فكرة اصيلة ولا تصل الى الحد الادنى من المستوى المطلوب.

لا شك في ان مثل هذه المقالات، وهي كثيرة، تندرج في اطار ترديد للكليشيهات او دغدغة مشاعر رأينا العام. وهي، ان شئنا الاستفادة والافادة الحقيقية في مختلف المجالات، لا ترقى الى الحد الادنى من المطلوب ويجب افهام مؤلفيها (وبعضهم قادر على تأليف مقالات جيدة) بضرورة بذل الجهد وعدم الاكتفاء بتسجيل اي كلام والتوقيع في ذيله. ولو شئتم، بالامكان سياق قائمة طويلة من المواضيع التي تحتاج الى ابحاث جدية ومعالجات رصينة. لكن احدا لا يكلف نفسه عناء الخوض فيها.

سادسا ـ وانسجاما مع ذلك ينبغي التوقف عند الانباء المحلية التي تتعرض لهذا الشخص او ذاك، او لهذه الفئة او تلك، بالتجريح والاتهامات غير المقنعة. فحين يكون الاتهام بدون رصيد، او مبالغ فيه، يرتد الى نحورنا («كالبوميرانغ»). والبديل هو الرصانة حتى في توجيه الاتهام. وافساح المجال، حتى أمام الخصم، ليرد على التهمة الموجهة اليه. فبهذه الطريق ليس اننا نكسب الرأي العام فحسب وانما نبقي المجال مفتوحا، ايضا، حتى امام من يتحفظ منا أو يخاصمنا، ليعود الى خطوطنا العريضة التي ـ والكل يعلم ذلك ـ تعبر عن مصالح شعبنا الحقيقية، سياسيا واجتماعيا.

في الواقع يمكن الاستمرار في طرح البنود، للتدليل على الفكرة الاساسية. لكنني اكتفي بهذا القسط، آملا في ان يلقى كلامي هذا ليس تصفيقا من أحد وانما تفهما. وسأكون مسرورا جدا اذا استجابت هيئة تحرير «الاتحاد» لهذه الدعوة او، فيما لو رفضتها، ان ترد عليها ردا موضوعيا ينسجم مع دعوتي هذه.

لقد أردت ان يقول جمهورنا: «الملك يمشي عاريا»، حين يكون الملك كذلك. اما اذا رآه احد في اجمل حلة، فليتفضل وليقنعنا بذلك.

■ بين السياسة والاقتصاد:

الاقتصاد المنزلي: ذخيرة هامة وآلية عمل لمواجهة الاحتلال وقيود التبعية في فلسطين المحتلة

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● تجسم الانتفاضة الشعبية قمة من قمم الابداع الكفاحي الفلسطيني في معركة التحرر القومي للتخلص من الاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة. وهي قمة ابداعية لانها توحد في منبعها ومصبها روافد من الابداع الكفاحي المتناسق على مختلف جبهات واصعدة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي سياسيا واقتصاديا وثقافيا واخلاقيا. واحد روافد الابداع هو المقاومة على الساحة الاقتصادية، ونعني بها المقاومة على الساحة الاقتصادية الخلفية المادية التي تسند القرار السياسي للقيادة الوطنية الموحدة في دولة فلسطين المحتلة لمواصلة تصعيد الانتفاضة والتكتيك الاقتصادي، ميكانيزم (آلية) العمل المنتهج لمواجهة الاحتلال على الجبهة الاقتصادية ومقاومة التبعية الاقتصادية والغزو التجاري الاحتلالي في السوق الاستهلاكية الفلسطينية.

ان ما دفعني للتعليق على هذا الموضوع هو «البازار الفلسطيني» الذي نظمته ودعت اليه حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا. ففي هذا البازار الذي نظم في مدينة عكا يومي ١٧ و ٤/١٨ وفي قاعة «علي بابا» عرضت لجان المرأة الزراعية في الضفة والقطاع (اتحاد لجان الاغاثة الزراعية) ولجنة المرأة العاملة الفلسطينية تشكيلة من المعروضات والمنتوجات الوطنية الفلسطينية ـ الملبوسات الفلسطينية الوطنية المطرزة ومناسف القش والتابلون والمعلبات الوطنية والزعتر والملوخية والحلويات الفلسطينية وغيرها. وجميع هذه المنتوجات حصيلة العمل اليدوي وتندرج في اطار «الاقتصاد المنزلي» او «الاقتصاد البيتي». ويعتبر الاقتصاد البيتي احد الانماط الاقتصادية ـ الاجتماعية الذي يمثل درجة معينة من التوافق بين العلاقات الانتاجية وقوى الانتاج. وهذا النمط ليس جديدا لا في فلسطين المحتلة ولا في غيرها من البلدان، لكنه يكتسب مضمونا آخر وله مدلولاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الظروف الآنية لمعركة الشعب العربي الفلسطيني المنتفض من اجل الحرية والاستقلال القومي. فمن أبرز السمات المميزة لهذا النمط الاقتصادي في دولة فلسطين المحتلة نستطيع التركيز على العلامات البارزة التالية:

● أولا: المنهاجية في ترشيد الاقتصاد البيتي لخدمة القضية القومية اقتصاديا وسياسيا. فاعتماد اقتصاد الكفاف لمواجهة الخطوط التبعية الاقتصادية للاقتصاد والسوق الاسرائيلية يجري بشكل منظم ومخطط لخلق ما يشبه التوازن الهارموني بين حلقات الاقتصاد ـ الانتاج، التوزيع، الاستهلاك. فالأطر الوطنية، مثل لجنة الاغاثة الزراعية وغيرها تؤلف الجهاز الاداري وحلقة الوصل في عمليات ترشيد وتشجيع وتنظيم الاقتصاد المنزلي. وهذا أوجد شكلا متميزا من العلاقات الانتاجية. فالاقتصاد البيتي لا يستهدف فقط تلبية حاجة الاستهلاك الذاتية للمنتج، بل الاستفادة من الفائض لتلبية حاجة السكان المنتفضين ضد الاحتلال. اي ان الانتاج الفردي البيتي اصبحت صيغته الاساسية، طابعه ـ اجتماعية. فبقيادة الهيئات الوطنية يجري التنظيم لعمليات التوزيع والتسويق وتلبية الرغبة الاستهلاكية للسكان. ويجري تنظيم آلية التوزيع والتسويق عن طريق العمل الجماعي، التعاونيات البسيطة في مجال التوزيع والاستهلاك وحتى بعض انماط التعاونيات الانتاجية البسيطة. ومثل هذا الطابع الجماعي ينمي روح التعاضد الجماعي وتقوية الشعور بالمسؤولية الجماعية قبل الفردية، وهذا نمط متميز من العلاقات الاقتصادية. فالاسرة الواحدة (الفرد) تصبح في ظل ترشيد وتنظيم الاقتصاد البيتي، جزءا عضويا يؤلف مع الأسر الاخرى حلقات لا تنفصم في العملية الانتاجية.

● ثانيا: ان الاقتصاد البيتي المنظم، كما ذكرنا ـ يعتبر وسيلة، آلية عمل جديدة، خيار واقعي في ظل مقاومة الاحتلال، لبناء قاعدة الاستقلال الوطني، لتمهيد سبل البدائل الواقعية للانعتاق من معتقل العلاقات الكولونيالية مع الاحتلال الاسرائيلي. فهذا النمط يستهدف تحقيق هدفين مركزيين مترابطين عضويا، الاول: خلق البديل المادي لمقاطعة البضائع الاستهلاكية الاحتلالية المستوردة من اسرائيل عن طريق لازاحة المنافس الاسرائيلي من السوق الفلسطينية. فالاقتصاد المنزلي المبني على الترشيد وتنظيم حلقاته الاقتصادية، تعتمد تكلفة انتاجه، بالاساس، على الجهد الجسماني المكثف، وليس اعتماد عصرنة وسائل الانتاج التي يعرقل الاحتلال نموها. وفي ظل مقاومة الاحتلال ومنتوجاته فان تعاونيات التسويق تصرف بضائع ومنتوجات الاقتصاد المنزلي باسعار غير تجارية (غير مرتفعة بالمقارنة مع نفس البضائع الاسرائيلية) تجعلها قادرة على ازاحة البضاعة الاسرائيلية من سوق المنافسة. وفي كثير من الاحيان تستغل الارباح التي تجنيها مثل هذه التعاونيات لدعم العائلات المتضررة من جرائم الاحتلال وعائلات الشهداء ودعم الحارات والقرى التي تواجه حصار الجوع من قبل جلاوزة الاحتلال.

والثاني: انه بواسطة هذا النمط الاقتصادي ـ الاجتماعي يجري عمليا بناء المداميك الاولى في طريق فك الارتباط مع السوق الاخطبوطي الاسرائيلي وزرع بذور قاعدة الثقة بتشييد أسس الاستقلال الاقتصادي (بعد طرد المحتل طبعا).

● ثالثا: ان مثل هذا النمط يعتبر مدرسة تحضيرية مرحلية على طريق التحول الى نمط اجتماعي ارقى بعد كنس الاحتلال ورفع علم الحرية والاستقلال. فتربية الجماهير على العمل الجماعي التعاضدي، وربط العائلات الفلسطينية عبر تعاونيات الاقتصاد البيتي المسيسة في المعركة الوطنية ضد الاحتلال ومن اجل التحرر والاستقلال تعتبر خطوة مرحلية هامة على طريق التحول مستقبليا الى النمط الاجتماعي الارقى.

ونجاح الاقتصاد البيتي وتكيفه في أشهر الانتفاضة المباركة يعتبر زوادة دسمة وذخيرة هامة في معركة مقاومة الاحتلال وتعميق أزمته الاقتصادية على والجبهة الخلفية داخل اسرائيل.

● اليمين ينفذ بمنهاجية عملية الهيمنة على وسائل غسل الدماغ

ما يثير الاهتمام في الاونة الاخيرة المنافسة الجارية بين أصحاب الملايين الاجانب من قادة المنظمات الصهيونية لشراء أسهم الهيمنة على الصحف الاسرائيلية. فقبل مدة اشترى رجل الاعمال اليهودي الامريكي «اربيه غينجار» ـ كان يسكن في اسرائيل وهاجر نهائيا الى الولايات المتحدة ـ حوالي ٥٠٪ من اسهم صحيفة «حولام هزيه» التي يحررها اوري افنيري. كما اشترى الملياردير البريطاني من اصل يهودي روبرت ماكسويل ١٠٪ من أسهم صحيفة «معاريب». واليوم تجري المنافسة بين مجموعات «غينجار» و «ماكسويل» و «تشارلز» (رجل الاعمال المختص في مجال انتاج المشروبات الروحية في كندا) وغيرهم لاقتناء أسهم الصحيفة باللغة الانجليزية «جروزاليم بوست».

وما يثير الاهتمام هو مضمون وابعاد هذه الصفقات وتأثيرها على مجرى التطور السياسي والاقتصادي في اسرائيل. فالهدف من هذه المنافسة لا يقتصر على مجرد الهيمنة على صحيفة ناجحة قد تدر ربحا على اصحابها، بل ايضا، وهذا المهم، الاستيلاء على وسائل غسل الدماغ لتحقيق مآرب سياسية واقتصادية على ساحة الصراع في اسرائيل وفي المنظمات الصهيونية العالمية. فعلى سبيل المثال فان الملياردير روبرت ماكسويل يعتبر من قيادة الحركة الصهيونية في بريطانيا واحد المسيطرين في مجال وسائل الاعلام والصحافة، وله مصالح كثيرة في اسرائيل حيث يستثمر الاسهم في «سايتيكس» و «معاريب» وغيرها. ومعروف عنه انه من المقربين والدعاة لرئيس الحكومة شمير. وهو يستغل صحيفة «معاريب» للتهليل لدعم شمير. وتقربه الى شمير يدفع مصالحه وأرباحه في اسرائيل الى امام ويعزز موقعه السياسي والاقتصادي في المنظمة الصهيونية البريطانية وغيرها، كما يعزز موقعه في اطار الطغمة المالية البريطانية. ولهذا، نستطيع ان ندرك لماذا «يستقتل» اليوم لشراء اسهم صحيفة «جروزاليم بوست» من «بنك هبوعليم» (٤٥٪) ومن شركة «مشكيعي يسرائيل» التي يديرها مجمع «كور» الستدروتي (٥٥٪ من مجمل الأسهم). فهذه الصحيفة اليومية الصباحية التي تصدر باللغة الانجليزية في اسرائيل، توزع ٢٥ الف نسخة يوميا و ٦٠ الف نسخة من ملحقها الاسبوعي الذي يوزع في الخارج، خاصة بين الجاليات اليهودية. وهذه الصحيفة التي كان اصحابها ينتمون الى معسكر «المعراخ» فان خطها السياسي كان «على دين ملوكها»، وكانت تروج لنهج بيرس وبن غوريون من قبله. ومثل آخر، فصحيفة «هعولام هزيه» برئاسة تحرير اوري افنيري كانت تحاول الظهور بقناع الصحيفة «المستقلة» ذات الطابع الليبرالي، وحتى اليساري (اوري افنيري كان من قادة ومؤسسي التقدمية ـ أ. س). وهي صحيفة أسبوعية واسعة الانتشار. قبل مدة اشترى اريه غنيجار حوالي ٥٠٪ من اسهمها وادخل الى طاقم ادارتها وتحريرها مجموعة من اتباعه. وغينجار هذا يعتبر من المموِّلين والمتحمسين لوزير الصناعة والتجارة الليكودي اريك شارون وما غيره.

ان هذه الامثلة وغيرها تجسم حقيقتين اساسيتين، الاولى: ان اليمين الرجعي المتمثل بالليكود يعمد وبواسطة الرأسمال الاجنبي، وبشكل منهاجي للهيمنة على الصحف وازاحة «المعراخ» وغيره من المواقع الحساسة في وسائل التضليل وغسل دماغ الجماهير. هذا في وقت تتنافس فيه مراكز القوى داخل قيادة الليكود على استغلال الرأسمال الاجنبي المستثمر في الصحافة لتعزيز مواقعها السياسية داخل هذه القيادة ولادارة دفة هذه القيادة.

والثانية: استغلال ارباب رؤوس الاموال الاجنبية «صداقتهم» لمحاور مراكز القوى في السلطة السياسية الاسرائيلية لزيادة التغلغل الاستثماري في الاقتصاد الاسرائيلي، ولاستغلال الصحافة للترويج لهم داخل اسرائيل وبين المنظمات الصهيونية العالمية بهدف تعزيز مواقعهم سياسيا واقتصاديا.

وهذه الحقائق تجسم احدى مظاهر الروابط العضوية الاستراتيجية بين السلطة الاسرائيلية وارباب المصالح الاجانب والمنظمة الصهيونية العالمية. هذه الروابط التي تنضح من شرايينها حمامات دم الجرائم والمآسي.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد حسين كامل عودة ● ● الشهيد ياسر اسعد ابراهيم الحرباوي ●

● الشهيد ياسر اسعد ابراهيم الحرباوي (٢٥ سنة) من سلفيت.
● استشهد في ١٩٨٨/٣/٢٧ اثر اصابته برصاصة في عنقه. اشتهر باستعمال «النقيفة»، وكان طالبا، وخدوما ومحبوبا.
● الشهيد حسين كامل عودة (٢١ سنة) من سلفيت.
● استشهد يوم ١٩٨٨/٣/٢٧.
● انهى دراسته الثانوية واشتغل في الزراعة في املاكه الخاصة. انخرط في صفوف الانتفاضة واشترك في السهر الليلي والحراسة والمصادمات مع قوات الاحتلال واستشهد في ١٩٨٨/٣/٢٧ على احد الحواجز في مداخل البلدة حيث اصيب برصاصة في رجله منعته من الفرار، فلحق به الجنود واطلقوا عليه الرصاص ثانية وتولى.

وحدتنا هي الضمان لبقائنا

● احمد الصح ـ عرابة البطوف ●

● احيت جماهير شعبنا الفلسطيني في اسرائيل ذكرى يوم الارض الخالد في اضراب شامل ومسيرات تظاهرية وفي مهرجانات شعبية تليق بهيبة يوم الارض الذي تحول الى عيد وطني لجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل وللشعب الفلسطيني كله واصبح يوما يحتفل به عربيا وعالميا.

ولقد تمثلت ذكرى يوم الارض في المهرجانات السياسية والندوات حيث تم شرح مغزى يوم الارض خاصة لاجيالنا الصاعدة (راية جيل يمضي وهو يهز الجيل القادم قاومت فقاوم) وكان يوم الارض الثالث عشر بمثابة مظاهرة جبارة لكل جماهيرنا العربية تأييدا ودعما لشعبنا الفلسطيني وصرخة استنكار وتنديد بالجرائم الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني. وهو يوم وحدة الجماهير العربية في الدفاع عن الارض والمسكن والبقاء في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

ان خلود يوم الارض على مدى ثلاثة عشر عاما هو في كونه يوم وحدة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بغض النظر عن اتجاهاتها السياسية او الدينية رغما عن انف السلطة التي حاولت بشتى الوسائل السلطوية طمسه وحتى تغيير اسمه من خلال مواصلة مؤامراتها الخبيثة لدق الاسافين بين جماهيرنا العربية وفقا لسياسة فرق تسد التي ورثتها عن الاستعمار. ومن المؤسف بأن هناك فئات قليلة من جماهير شعبنا تغذي سياسة السلطة بنهجها التخريبي والانقسامي، وما حدث في مسيرة البطوف الى «ديرحنا» وفي المهرجان الختامي لن يكون شهادة شرف لمن يطلقون على انفسهم اسم «حركة اسلامية» لأن الاسلام براء من الفئوية والانقسام والتعصب الديني. والسؤال الذي يطرح نفسه وتطرحه جماهيرنا العربية، هل هذا النهج هو حقا من منطلق الحرص على الاسلام والمسلمين لبعثرة جماهير شعبنا وتحويلها الى فئات متنازعة ليسهل تمرير مؤامرات السلطة من نهب الارض وهدم البيوت وهضم حقوقنا ولابقائنا حطابين وسقاة ماء لا تجوز علينا الرحمة، ولا ادري حقا ان كان نهج اتباع «الحركة الاسلامية» في مسيرة ومهرجان البطوف مقبولا على زعامة «الحركة الاسلامية» القطرية، ونحن نطرح عدة اسئلة حول عدة امور حدثت، ونتمنى على قادة «الحركة الاسلامية» فحصها بجدية واستخلاص العبر طبقا للمثل القائل «درهم وقاية خير من قنطار علاج». من المعلوم للجميع بأن ثلاثة عشر عاما مرت على يوم الارض ولم تشترك الحركة الاسلامية في مسيراته ومهرجاناته الا في السنة الماضية، وكنا نسمع التهجمات على المشاركين في يوم الارض ونعته بأنه «يوم فتنة» و «يوم اختلاط» وهذا محرم عليهم، الى ان صدرت الفتوى الجديدة في السنة الماضية واستبشرنا خيرا كوننا دعاة وحدة صف نبذل الغالي والرخيص من اجل صيانة هذه الوحدة. وما حدث في الطيبة في السنة الماضية اعتبرناه «زلة» وتأملنا اصلاح ذات البين من قبل اولي الالباب.

ولكن الذي حدث في ديرحنا وفي المسيرة لم يبق في اطار «الزلة» وانما كان عملا مقصودا ومخططا للتخريب على المهرجان وعلى المسيرة. والا كيف نفسر ظهور اتباع «الحركة الاسلامية» بهذا الشكل الانفصالي والاستفزازي؟ وكيف نفسر عدم التزامهم كباقي هيئات شعبنا وتنظيماته الموجودة على الساحة، بقرار لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة، بعدم رفع شعارات فئوية حتى يكون ليوم الارض جلالته وهيبته كيوم موحد لجميع جماهيرنا. أكثير علينا يوما واحدا في السنة نخرج لساحة النضال كشعب موحد؟!

تصوروا لو اننا ذهبنا الى مهرجان البطوف في ديرحنا كفئات منفصلة، كل حزب او حركة مع شعارات خاصة!

هل هذا ما تبتغيه «الحركة الاسلامية»؟ أهذا هو التطبيق للآية الكريمة التي ارتفعت بالمهرجان «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا»؟

وبوصول المسيرة الى مدخل ديرحنا من جهة الغرب تابعت «الحركة الاسلامية» نحو الشرق ودخل اتباعها المهرجان من الجهة المعاكسة، وحاولوا اقفال الطريق امام المسيرة الموحدة، ولولا تدخل المنظمين لحدثت مواجهة لا تحمد عقباها. وعند دخول المسيرة انتشروا داخل المهرجان ورفعوا الاعلام الخاصة بهم حيث كانت الاعلام الوحيدة التي رفعت، والتربوا اكثرا وعتبنا توجه الشيخ كمال خطيب ورجاهم عدة مرات حتى وقفوا جانبا وحدث هذا كله قبل نهاية المهرجان وما حجة عدم اعطائهم حق الكلام غير تبرير للهجوم على المنصة في نهاية المهرجان. ونسأل ونكرر السؤال اهذا هو التطبيق الفعلي لدعوة الوحدة التي تنص عليها الآية القرآنية «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» أهذه هي تقوى الله والتي جاءت في الدعوة للوحدة في البرنامج السياسي للحركة الاسلامية؟ المسلم الحقيقي من يضع مصلحة قومه في مقدمة أعماله!

نقولها بكل صراحة ان هذا النهج لا يمت الى الاسلام بصلة، واول من يستفيد من هذا النهج اعداء الاسلام واعداء جماهيرنا العربية.

ولم يتوقف نهج الحركة عند هذا الحد فلقد قامت باصدار منشور مليء بالشتائم والتحريض على الجبهة والحزب الشيوعي تزامن بالضبط مع حملة الاعتقالات العشوائية التي قامت بها السلطة لاعتقال عشرات الجبهويين على خلفية يوم الارض بينما صمتوا صمت اهل الكهف عن هذه الممارسات السلطوية ضد شعبنا وضد شعب الانتفاضة.

كنا نأمل بأن تصدر الحركة الاسلامية بيانا يدعو الى الاضراب العام وفقا لقرار لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة، ولكنها لم تفعل.

اننا لن نسمح بأن يستغل الدين للهجوم على الجبهة، ونحن جميعا ضحية التمييز العنصري، والسلطة لا تفرق بيننا في عسفها، فعلينا رص الصفوف وما لنا والله غير الوحدة للبقاء في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه، ولنهتف جميعا هتاف المجاهد الكبير الشيخ عز الدين القسام «الدين لله والوطن للجميع».

سلمان رشدي والردود المفتعلة

● تعالت الاصوات وتأججت العواطف وتداخلت التحليلات، فكان ان سمعنا صوتا يحكم بالاعدام وصوتا يدين ويشجب، وصوتا يطلل، واصواتا ترتفع، وبطونا تنتفخ، والسبب هو فرق القيم الانسانية، رهن المواثيق التي تؤكد على حرية الانسان. وكل هذا كان تفاعلات مع نشر كتاب سلمان رشدي «آيات شيطانية». اما الملفت للنظر فهو الموقف الامريكي المتحمس والحريص على حرية الانسان في عالم المصالح الامريكية. فآخر صرعة امريكية كانت تصريحات ريتشارد ريدمان الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية حيث قال ان كل امة متحضرة عليها ان لا تتخذ موقف الصمت ازاء تهديد بالقتل، وان الوقت قد حان ليرفع السوفييت صوتهم، اي انه ازاء تهديد بالقتل لرجل يحمل الجنسية البريطانية يعتبر ان مقياس التمدن والحضارة هو بتحديد موقف من تهديد حياة رجل واحد بالقتل رغم ما يثيره كتابه من مس بالمعتقدات الدينية لدى مئات الملايين من البشر.. يا له من موقف رائع.

والسؤال هو: هل هذا هو الموقف الامريكي فعلا، المناصر للسلام ومبادىء الحرية وحقوق الفرد ومنهج الدمقراطية ام ان ذلك مجرد افتعال مقصود وتحت ستائر مختلفة، للانقضاض على فريسة او فرائس في اماكن مختلفة؟ لا نريد ان نصدر الاحكام المسبقة، وسؤالنا اذا كان تهديد بالقتل وحتى لو كان رسميا، قد خلق هذه التشنجات، فما بالنا اذا سقط يوميا مواطنون ابرياء وعزل؟ من المنطق ان تكون الضجة اكبر وهذا واجب. لكننا نرى ان عشرات الفلسطينيين يسقطون برصاص او غازات امريكية، ويوميا بأيدي جنود الاحتلال الاسرائيلي لكن الولايات المتحدة ترفض مجرد الامتناع عن التصويت في مجلس الامن: فهل تهديد بقتل رجل اشد نكرا من قتل العديد من الفلسطينيين يوميا، عدا عن حالات الضرب المبرح والاعتقال والحرمان؟! هل دم الفلسطينيين اضحى مشاعا في حين مجرد تهديد لا طعم له يشكل غليانا لضمير الادارة الامريكية، فتطالب بتحديد موقف منه كمقياس للحضارة والمدنية اما قتل مئات الفلسطينيين وهدم مئات المنازل واعتقال وجرح عشرات الالاف لا يستدعي مجرد اتخاذ موقف ادانة او استنكار او تحديد موقف. اننا لا نستغرب ذلك لان لنا تجربة طويلة مع الادارات الامريكية المتنكرة حتى لوجودنا كشعب. فهل تشكل صرخة الانتفاضة ورقوتها ابرة تخز الضمير الامريكي؟

● برهان السعدي ـ معتقل جنيد ●

(١٩٨٩/٣/١)

● تعازينا ●

● الى محمود عبد الرحمن وعائلته بوفاة ابن العم «علي اسعد عبد الرحمن» المتوفى في مخيم البريج.
● والى آل خطيب في شعب بوفاة «سعيد شاكر خطيب» المتوفى في لبنان، وبوفاة سلوى قاسم خطيب.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شعب

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيدة ماري فريد جرايسي تطلب فيه عمل حصر ارث للمرحوم زوجها جمال خوري عيسى جرايسي، كما تطلب من هذه المحكمة تنصيبها وصية شرعية على ابنها القاصر ساهر.

فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

* اجمل التهاني *

نقدمها الى عمر انيس خطيب وزوجته عايدة بمناسبة خطوبة ابنتهما «عبير» وخطيبها عفيف حاج علي.

اعضاء الحزب والجبهة ـ شفاعمرو

* تهنئة *

انور ولونا والعائلة، يتقدمون بأحر التهاني الى الخال رابق وتيودوره بمناسبة الزواج. الف مبروك و «بالرفاء والبنين».

كفركنا

تجارة الكوكايين العالمية.. مئات المليارات من الدولارات!

● مبيعات المخدرات المهربة ارتفعت باضطراد في الولايات المتحدة بعد ان قدرت لجنة رئاسية قيمتها قبل ٣ سنوات بحوالي ١١٠ مليارات في العام ●

● مكسيكو ـ قالت وكالة انباء «رويتر» في تقرير لها حول بيع المخدرات في الولايات المتحدة ان حجم ارباح الشركات الاحتكارية لبيع المخدرات تقترب من قيمة ارباح شركة «جنرال موتورز». ومع ان هناك هبوطا في البيع وتفاقما في المنافسة الا ان مجمعات تجارة المخدرات تشكل طاقة اقتصادية ـ تجارية هائلة.

ويقول عاملون بدخائل حرب المخدرات ان المكاسب تقل نتيجة للاعتقالات والضبط ولكن الطلب ما زال مرتفعا. ويجري كبار تجار المخدرات في امريكا اللاتينية تعاملاتهم على نفس اسس السوق الحرة.

وتقول مصادر عليمة بهذه التجارة ان احدى وسائل تخفيض تكاليف النقل هي تهريب شحنات اكبر الى الولايات المتحدة وتشير عمليات الضبط الى زيادة الاتجاه لتهريب شحنات من عدة اطنان باخفائها في حاويات بحرية.

وقال خبير امريكي لاتيني: «مثلا نقل خمسة اطنان في شحنة واحدة اجدى واقل تكلفة من تهريب عشر شحنات زنة ٥٠٠ كغم للشحنة الواحدة. هؤلاء الناس رأسماليون مهرة ويلعبون طبقا للقواعد الرأسمالية».

ويفسر هذا لماذا نجت تجارة المخدرات التي تقدر بعدة مليارات من الدولارات من ضربات قوية دون تكبد اضرار على المدى الطويل.

ولكن خبيرا فسر المسألة بقوله ان تجارة الكوكايين «محصنة ضد الازمات مثل حرفة تنظيم الجنازات. الموتى دائما يدفنون والناس لا يتوقفون عن تعاطي المخدرات».

واحدث نكسة لتجارة المخدرات كانت في ٨ نيسان الحالي في المكسيك حيث القي القبض على ميجيل انجيل فيليكس جلاردو المشهور بأنه واحد من اكبر مهندسي شبكات التهريب التي صدرت كميات ضخمة من الكوكايين الى الولايات المتحدة عن طريق المكسيك.

ووصفت سلطات المكسيك فيليكس جلاردو بأنه واحد من اكبر مروجي المخدرات في العالم. وقال مسؤول في ادارة مكافحة المخدرات الامريكية، يعمل في المكسيك، ان القبض عليه سيكون له تأثير ملموس على سوق المخدرات في الولايات المتحدة.

ولكن بعض الخبراء يعتقدون ان مثل هذه الملاحظات افراط في التفاؤل بالرغم من القبض على رجال بوليس كبار ومسؤولين قضائيين كانوا يحمون فيليكس جلاردو. ففي الماضي لم يؤثر اختفاء شخصيات بارزة في تجارة المخدرات على تواتر وسعر الكوكايين.

وقال خبير في تجارة الكوكايين «هل ستتوقف مصانع كريزلر اذا اقيل رئيس مجلس الادارة لي اياكوكا من منصبه. طبعا لا. واحد يذهب واخر يأخذ مكانه».

وممن ذهبوا في الاونة الاخيرة خوان رامون ماتا، احد مساعدي فيليكس جلاردو في الحلقة المكسيكية، الذي قبض عليه في هندوراس العام الماضي وارسل الى الولايات المتحدة.

كما اعتقل البوليس في بوليفيا روبرتو سواريز وهو ملياردير يقال انه اكبر مزارع في العالم للكوكا (المادة الخام التي يستخرج منها الكوكايين).

وقد حكمت احدى محاكم فلوريدا في العام الماضي بالسجن مدى الحياة على كارلوس لهدر احد مؤسسي منظمة تسمى ميديلين تنظم تجارة الكوكايين في الولايات المتحدة.

والمادة الخام للكوكايين متوافرة في بوليفيا وبيرو حيث يعتمد عشرات الالاف من المزارعين على نبات الكوكا كمحصول وحيد يؤمن لهم دخلا مناسبا وتتم تنقية معظم كميات المعجون المستخرج من الكوكا في كولومبيا ثم يصدر الى الولايات المتحدة.

ويقول الخبراء ان مبيعات المخدرات المهربة ارتفعت في الولايات المتحدة باطراد منذ ان قدرتها لجنة رئاسية للجريمة المنظمة قبل ثلاث سنوات حوالي ١١٠ مليار دولار في العام.

وبالمقارنة اعلنت «جنرال موتورز» ان مبيعاتها في ١٩٨٨ بلغت ١٢١ مليار دولار وشركة «فورد» للسيارات ٩٢,٤ مليار دولار وشركة «اي. بي. ام» لأجهزة الكمبيوتر والحاسبات وغيرها ٥٩,٧ مليار دولار فقط.

ويقول عاملون بيواطن تجارة المخدرات ان تكاليف مختلفة، منها ارتفاع مرتبات الطيارين ووضع شبكات اتصالات متقدمة لتتبع مسار الشحنات قد ساهمت في هبوط الارباح.

كما ارتفعت الرشاوى التي تدفع للبوليس ومسؤولين حكوميين في تناسب طردي مع قوانين جديدة اكثر تشددا زادت من مخاطر التعرض للاكتشاف.

ويقول عاملون بتجارة المخدرات ان الطيارين اعتادوا في الماضي الحصول على اجر ثابت بغض النظر عن وزن الشحنة. اما الان فانهم يطلبون ما بين الف والفي دولار لكل كيلوغرام من الكوكايين يقومون بنقله.

وعلى هذا الاساس تصل تكلفة نقل شحنة وزنها ٧٥٠ كغم من الكوكايين، وهو الوزن الموحد للنقل بطائرات كوماندر ١٠٠٠ التوربينية التي يفضلها مهربو الكوكايين، ١,٥ مليون دولار اجر الطيار فقط.

وظهر ارتفاع تكاليف الرشاوى بالقبض على جورج فيلار عميل ادارة مكافحة المخدرات المخضرم واليكس ماريرو ضابط الشرطة السابق في ميامي هذا الشهر. واتهم الاثنان بطلب ٣٠٠,٠٠٠ دولار لحماية شحنة كوكايين مرسلة من جزر البهاما الى ميامي.

وفي عالم المخدرات السري في كولومبيا يدور حديث عن شجون عن ضباط مكافحة المخدرات الامريكيين الفاسدين الذين كانوا يكتفون برشاوى اقل لا تزيد عن ٣٠ الف دولار في العام وذلك منذ سنوات قليلة.

ويقول خبراء ان تكاليف تحديث تجارة المخدرات ترتفع بدفع مرتبات ضخمة لخبراء في ميادين مختلفة تشمل تنظيم عمليات مصرفية دولية ووضع احصاءات والقيام بابحاث نباتية.

ويقول خبراء ان انشاء طرق وشبكات توزيع جديدة من اكثر العمليات تكلفة.

ومثل اية تجارة دولية مشروعة تستكشف تجارة المخدرات باستمرار طرق امدادات بديلة في سعيها للوصول الى اسواق غنية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية.

وبالرغم من القبض على فيليكس جلاردو والتساؤلات التي ثارت حول مستقبل الحلقة المكسيكية، افادت تقارير من سورينام ان المهربين في امريكا الجنوبية يبحثون انشاء طرق عبور جديدة.

وقالت حكومة سورينام، انها ضبطت في الاونة الاخيرة ٢٠٠ كغم من الكوكايين في طائرة مسجلة في بوليفيا وانها اكبر شحنة تضبط في سورينام.

لترفع الحكومة يدها عن بيوت اهالي دير حنا

● دير حنا ـ قام ثمانية من ارباب العائلات في دير حنا، الذين تتألف عائلة من عائلاتهم من حوالي عشرة انفس، بالتوقيع على عرائض موجهة الى رئيس الكنيست ورئيس الحكومة ووزير الداخلية ووزير الزراعة وعدد اخر من دوائر الحكومة، مطالبين فيها بابطال قرار مصادرة بيوتهم والاراضي القائمة عليها. هذه المصادرة التي قررتها المحكمة بحجة ان الاراضي المذكورة هي احراش، بينما بعض اصحابها ورثها ابا عن جد والبعض الاخر اشتراها من مالكيها في القرية.

هذا وتقع هذه الاراضي داخل مسطح القرية، وقد حصل اصحابها عند بناء بيوتهم على ترخيص بالبناء.

ان مطلب هؤلاء المواطنين هو مطلب عادل فلا يجوز مصادرة مساكنهم التي يعيشون فيها هم وعائلاتهم.

فصل عمال لرفضهم دفع رشوة!

● دير حنا ـ فصل عشرة عمال من دير حنا، من عملهم في شركة «عوفر» للبناء في تل ابيب، وذلك لانهم رفضوا ان يدفعوا لاحد المرتبطين بالمسؤول عن العمل سمسرة مقدارها عشرة ليرات عن كل عامل، بالاضافة الى ليرة ونصف يوميا من مخصصات الاكل التي تعطيها الشركة لهؤلاء العمال.

وقد اثار هذا الفصل الاستنكار بين عمال القرية، الذين يقولون بحق انه كان على المسؤول عن العمل ان يبعد الذي يريد ان ينهب العمال بدلا من ان يفصلهم من عملهم.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ مظاهرات في كوريا الجنوبية تحتج على مشروع حلف عدواني امريكي.
■ الولايات المتحدة دبرت انقلابا رجعيا في لاوس .. الانقلاب ينسف اتفاق جنيف حول تحييد لاوس .. فرنسا تحتج وتطالب باعادة الحكومة الحيادية الى الحكم.
■ اضراب ثلاثة ملايين عامل زراعي في ايطاليا لمدة يومين.
■ اسرائيل ترفض المراقبة الدولية على ابحاثها الذرية.
■ لجنة اول ايار في كفر ياسيف تدعو اصحاب السيارات الى الاشتراك في مظاهرة اول ايار في الناصرة ورفع شعاراتها فيها.
■ احتفال بذكرى ميلاد لينين في الناصرة .. المجتمعون يبعثون بتحياتهم الى خروتشوف ويعربون عن تاييدهم لنهج الاتحاد السوفييتي في الميدان الدولي.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٤/٢١)

غياب الاديب اللبناني جورج مصروعة

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف.» ـ رحل الاسبوع الماضي الاديب اللبناني جورج مصروعة عن ٧٩ عاما، بعد نزع مضن تاركا وراءه تاريخا حافلا بالنتاج الادبي والتاريخي ومواقف رسخته رجلا ذا حضور متمايز في الشخصية الادبية والتاريخية والسياسية اللبنانية.

ولد جورج مصروعة عام ١٩١٠ وسافر مع ذويه وهو في العاشرة الى كوبا ثم عاد الى لبنان في ١٩٢٢ واستقر في بيت شباب /المتن/ حيث تلقى دروسه الابتدائية وانتقل بعدها الى عينطورة ليدخل من ثم مدرسة الحقوق في بيروت. شغل وظيفة في مصرف سوريا ولبنان وانتقل الى حلب ليعود بعدها الى بيت شباب ويفتتح مدرسة الناشئة الوطنية بالاشتراك مع جورج حايك.

عرف مصروعة بمواقفه الوطنية ودعواته الى الحرية وترسيخ التيار العلماني الوطني فاعتقلته السلطات الفرنسية عام ١٩٤٠ واطلق سراحه عام ١٩٤٣ ليقيم في عبيه وبعدها الى بيت شباب وافتتاح مدرسة الناشئة الوطنية في الفريكة هذه المرة.

انصرف عام ١٩٦١ كليا الى الصحافة وساهم في تحرير صحيفة «العلم» وتحرير مجلة «العرائس» ومجلة «الكلمة». اصدر صحيفة «فتى الجبل» بالاشتراك مع ميشال فضول الاشقر وعمل طويلا في تحرير مجلة «الدبور» ثم استقر في «دار المكشوف» لصاحبها الشيخ فؤاد حبيش حيث تولى تحريرها، وعمل في مجلة «الجندي اللبناني» ومن ثم سكرتيرا في مجلة «الفصول اللبنانية» حتى وفاته.

تندرج اهمية جورج مصروعة في كونه صاحب لغة ادبية تنتمي الى المدرسة الجمالية اللبنانية وله فيها اسلوب متمايز يجمع بين الادبي والتاريخي على خصوصية قصصية ذات طرافة وخلفية اجتماعية. امن برسالة الادب واهميته في تكوين الشخصية الانسانية فيها وخلقيات ومثلا عليا. واعتمد في ايصال هذه الرسالة اسلوبا يوحد بين التوازن التاريخي والشفافية الوجدانية الرهيفة.

ألم مصروعة بالفرنسية. ومكنه هذا الالمام من النهوض بمهمة الترجمة في مرحلة تاريخية من تطور الحركة الادبية العربية واللبنانية فكان له فيها مساهمات عميقة على اسلوبية لغوية ونقدية ذات صلة راسخة بالاصول من غير التنكر لملامح الحداثة والمعاصرة. وهو اول من نقل روايات الكاتب الفرنسي هنري دو مونترلان الى العربية.

من مؤلفاته المطبوعة «مواجع التاريخ»، عام ١٩٣١ و«ابن زيكار»، الطبعة الثالثة عام ١٩٨٢ و«هتيبعل»، جزءان عام ١٩٥٩ و«ضحيتان»، الطبعة الثالثة عام ١٩٨١ و«استير استنهوب ملكة العرب غير المتوجة»، عام ١٩٦٥ و«اميرة من لبنان»، عام ١٩٦٦ و«رافضون»، عام ١٩٦٧ و«انطباعات افريقية»، عام ١٩٧٣ و«حكايات افريقية»، عام ١٩٨٢ و«قصص واساطير»، عام ١٩٨٣.

وله في الترجمات، الصادرة جميعها عن دار المكشوف «حروب العصيان والثورة»، عام ١٩٦٧ و«الفتيات»، عام ١٩٧٠ و«رحمة النساء»، عام ١٩٧٠ و«شيطان الخير»، عام ١٩٧٠ و«المنبوءات»، عام ١٩٦٩ و«ربيع العرب»، عام ١٩٧٢ و«مذكرات ناريان»، عام ١٩٧٢ و«غسطينو او ماساة المراهقة»، عام ١٩٧٣.

وله مخطوطات معدة للطبع، هي «الحب في التاريخ» و«غرائب تاريخية» و«خواطر سكران» و«مجنون يحكي»، وهي في النقد الاجتماعي، و«من يوم ليوم» و«من قيمنا» و«لبنانيات» و«حرب لبنان» و«مذكرات».

معرض الربيع الفلسطيني

● بريشة الفنان عوض ابو عرمانة ●

بعد ٤ سنوات دراسة

بروك شيلدز «طفلة هوليود الجميلة» تبدأ مرحلة جديدة من حياتها السينمائية

● «لم اعد طفلة.. اشعر انني اكثر جدية ونضجا وارهف إحساسا» ●

● كونياك (فرنسا) ـ «و.ص.ف.» ـ بعد ان بلغت الثالثة والعشرين عاما، امضت ٢٢ منها في التمثيل، قررت بروك شيلدز بداية مرحلة فنية جديدة في اعقاب اربع سنوات من «الاعتزال الموقت» لاكمال دروسها في الادب الفرنسي في جامعة «برينستون» الاميركية.

وكانت بروك شيلدز ضيفة الشرف، في مهرجان كونياك الثامن للفيلم البوليسي الذي اقيم بين ١٣ و١٦ نيسان الجاري في هذه المدينة القريبة من باريس. واكدت امام الصحافيين انها لم تعد «طفلة» ولم تعد ترغب في اعتبار السينما «لعبة».

ولعبة السينما امتزجت برائحة الفضيحة منذ بروز بروك شيلدز في العام ١٩٧٨ في فيلم «بريتي بايبي» («الطفلة الجميلة») للمخرج لوي مال، حيث قامت بدور فتاة في ال ١٢ من العمر تترعرع الى جانب والدتها في منزل للدعارة وتتعلم «المهنة» من امها ثم تغري مصورا.

واكدت بروك شيلدز ان عهد الفضائح انتهى ان كان في السينما او في مجال الاعلانات. فقبل سنوات شنت كل الهيئات والمنظمات الدينية والاخلاقية حملة على بروك شيلدز وخصوصا على والدتها، مديرة اعمالها، بسبب اعلان لنوع من «الجينز» تقول فيه بروك «لا شيء يفصل بيني وبين بنطالي»!! وهناك فضيحة اخرى طاولت بروك اثر نشر مجلة «بلاي بوي»، قبل سنوات، صورا لهذه «الطفلة» عارية وفي لقطات مثيرة.

وقالت بروك «كل هذا اصبح بعيدا جدا الان»، واضافت بالفرنسية التي تتقنها «لم اعد طفلة وبعد سنوات الدراسة الاربع اشعر بانني في بداية الطريق.. اشعر انني اكثر جدية ونضجا وكذلك اكثر مناعة وارهف احساسا». وكدليل اول على هذا التغيير، اكدت الممثلة انها رفضت دورا الى جانب الممثل الامريكي الشهير ميكي رورك لان الدور يتطلب منها تصوير مشاهد عري. وقالت «لم يكن الامر ممكنا.. ولن يكون ممكنا اليوم وفي المستقبل ايضا».

ما ترغب بتصويره في الحقيقة هو افلام كوميدية على الاقل حاليا.. مثل فيلم «براندا ستار» المستوحى من مغامرات بطلة مسلسلات مصورة اميركية تنشرها الصحف والمجلات الاميركية منذ عشرات السنين، ومن المتوقع ان يعرض هذا الفيلم في الصالات الاميركية في الخريف المقبل. وهي تتقاسم البطولة فيه مع الممثل تيموثي دالتون (الذي اصبح «جيمس بوند» بعد شون كونري وروجر مور).

لكن بروك شيلدز لا تريد ايضا حصر عملها في نوع واحد لانها كما تقول «شخصيات عديدة في شخص واحد». ففي الاونة الاخيرة جسدت على المسرح في نيويورك دورا في مسرحية «ايدن سينما» للفرنسية مارغريت دوراس وهو دور بعيد جدا عن تلك العاطفية الساذجة التي صورتها في السينما.. ومنها «حب لا ينتهي»، الذي يتناول قصة حب عاصفة بين مراهقين يفصل الاهل بينهما.

واكدت بروك انها ستعمل في شكل مكثف بعد اربع سنوات من الابتعاد عن الاضواء. ومن بين مشاريعها الاخرى تصوير فيلم في ايلول المقبل الى جانب عملاقين في السينما، هما انطوني كوين ولورين باكال. ويحمل الفيلم عنوان «المثل».

وتنطلق رحلة بروك شيلدز تحت رعاية والدتها. وتشرف الام على حياة ابنتها الفنية منذ ان كان عمر هذه الاخيرة ١١ شهرا وقيامها ب «بطولة» افلام اعلانية.

وقالت «احتاج الى احد لحمايتي ولاعطائي النصائح. ان وجود والدتي لا غنى عنه. وليست هذه المرة الاولى تؤكد بروك ذلك ردا على الذين يتهمون والدتها باستغلالها منذ طفولتها وبفرض سلطتها عليها.

وتهتم والدة بروك باتخاذ قرارات في ما يتعلق بالمقابلات وجلسات التصوير وغيرها من متطلبات المهنة التي تتحملها النجمة منذ صغرها من دون كلل. واكدت ان قاعدة تعاملها مع والدتها كانت دائما «انت قولي لي ما يجب ان افعل وانا انفذه». لكن قرار رفض تصوير مشاهد العري اتخذته بروك شيلدز شخصيا. فهي كما قالت لم تعد تريد ان تكون «رمزا جنسيا» بل فقط شابة عادية وبسيطة «تهوى الشعر والموسيقى، وتعد دراسة جامعية عن الكاتب الفرنسي فلوبير».

وقبل اسبوع شوهدت هذه الشقراء، وهي احدى اقرب اصدقاء المغني الامريكي مايكل جاكسون، تتناول الفطور في مقهى في وسط كونياك مثل فتاة عادية والى جانبها والدتها.. وحارسان.

بروك، قبل سنوات، صورا لهذه «الطفلة» عارية وفي لقطات مثيرة.

نائب الماني يتنقل في سيارة تعمل على الطاقة الشمسية!

● بون ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن نائب الماني غربي انه سيتنقل في شوارع بون من الان فصاعدا في سيارة تعمل على الطاقة الشمسية.. واعتبر هرمان شير (الحزب الاجتماعي الديموقراطي) ان سعر سيارته العاملة على الطاقة الشمسية، وهي نموذج تم التوصل اليه في المراكز الفنية الالمانية الغربية، «معقول». وتابع النائب الذي يرئس اتحاد اوروسولار الدولي انه من المتوقع ان ينخفض سعر السيارة لدى مباشرة الانتاج باعداد كبيرة عن سعر السيارة الصغيرة العادية. وقال ان السيارات العاملة على الطاقة الشمسية ستمكن من حل مشاكل التلوث والضجيج في وسط المدن. ومع الطاقة الشمسية ينعدم استهلاك الوقود. واوضح النائب ان الاستهلاك في الطقس الغائم، وهو امر غالبا ما يحصل في بون، يبلغ ٢٢ سنتا كحد اقصى لمئة كم.

هذا ويتوقع شير التوصل الى بناء سفينة تعمل على الطاقة الشمسية تم تطوير نموذج منها في جامعة كونستانس (جنوب المانيا الغربية).

الولايات المتحدة تشتري دلافين يابانية «لاكتشاف الغواصات»!

● طوكيو ـ «و.ص.ف.» ـ ذكرت صحيفة «يوميوري شيمبون»، يوم الاربعاء الماضي، ان الجيش الامريكي سيستورد ستة دلافين من اليابان للقيام بتجارب سرية جدا على اكتشاف الغواصات النووية.

واشارت الصحيفة الى ان تعاونية للصيادين في تايجيشو في محافظة واكاياما في غرب البلاد، تلقت طلب الحصول على هذه الدلافين من نوع ريسو. ورفض المسؤولون عن التعاونية التعليق على هذه المعلومات. وذكرت الصحيفة ان عشرة اميركيين من العاملين في الجيش بينهم مدرب خنازير بحرية وطبيب بيطري وصلوا الى اليابان للتحضير لشحن الدلافين يوم الاربعاء. ويقارب ثمن الدلفين الواحد ٢٣٠٠ دولار.

وافاد علماء يابانيون ان الدلفين من نوع ريسو يستطيع الغطس الى عمق يقارب الف متر وان لهذا الامر اهمية عسكرية كبيرة.



١١ مليون دولار لجاك نيكولسون عن دور الشرير في فيلم «الرجل الوطواط»!

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف.» ـ تقاضى الممثل الامريكي جاك نيكولسون (٥٢ عاما) مبلغ ١١ مليون دولار لتصوير فيلم «باتمان» («الرجل الوطواط»)، الذي صوره اخيرا المخرج الامريكي جيم بورتن.

ونقلت مجلة «بريميير» الفرنسية عن مراسلها في هوليوود ان نيكولسون يقوم بدور الشرير في هذا الفيلم المستوحى من مغامرات بطل المسلسلات المصورة الشهير «باتمان». ويجسد الممثل مايكل كيتون شخصية «الوطواط». وسبق له ان عمل مع المخرج تيم بورتن الذي بدأ يبرز في اوساط هوليوود في فيلم «بيتل جوس»، كوميديا غرائبية حول صعوبات حياة الاشباح.

ويعود اخر دور لنيكولسون الى العام ١٩٨٧ في فيلم «ذي ايرون ويد» الى جانب ميريل ستريب وتحت ادارة المخرج هكتور بابنكو. ولا يمكن معرفة ما اذا كان ضرب رقما قياسيا في اجور نجوم هوليوود بسبب تحفظ العديد من المنتجين والممثلين على كشف اجورهم. لكن السينما تتذكر الضجة التي اثيرت حين عرف ان مارلون براندو تقاضى اكثر من ثلاثة ملايين دولار لدورين لا يتعديا العشر دقائق في فيلمي «سوبرمان» و«ابوكاليبس ناو». واخيرا اثار داستن هوفمان ضجة مماثلة حين تردد انه تلقى سبعة ملايين دولار لتجسيد شخصية مريض عقلي في فيلم «رجل المطر» الذي اعطاه ايضا اوسكار افضل ممثل.

نقاد السينما العالمية يختارون

فيلم «الفراولة المتوحشة» لانغمار برغمان «اجمل فيلم في العالم»

● روما ـ «و.ص.ف.» ـ اختار النقاد السينمائيون العالميون فيلم «الفراولة المتوحشة» للمخرج السويدي انغمار برغمان «اجمل فيلم في العالم» في ختام استفتاء نظمته الشركة الايطالية للاستعراض وشمل نقاد السينما في كل انحاء العالم.

ونظمت الشركة المذكورة بالتعاون مع جامعة «لا سابينزا» في روما وشركة «اليطاليا» للطيران ندوة النقاد العالميين بعنوان «الفيلم في مواجهة تطور وسائل الاعلام»، [illegible] من اجل اختيار «اجمل عشرة افلام في العالم». وصور برغمان فيلمه هذا في العام ١٩٥٧ وقام بالبطولة فيه فيكتور سيوستروم وبيبي اندرسون وانغريد تولين. [illegible]

□□□ كولاج □□□

غابر معابر

● قال ابو ضياء العامل:
من يريد اخراج الناس من الظلام الى النور عليه اضاءة المشاعل.

● وقال البحار فهمان:
الويل للسفينة التي تهرب منها الفئران، لكن الويل، كل الويل للسفينة التي تعشش فيها الجرذان.

● وأكد مطالب بالاصلاح:
من القيمة الزائدة تأتي الارباح، بعضهم ينتجها بكد، وأحدهم يجرفها وهو مرتاح.

● ونشر مدافع عن الحقيقة:
من الصعب طمر الفكرة العميقة.

● في تقييمه لأحدهم قال ابو الامين:
قضى العمر بحثا عن ظل يسلطه على الآخرين.

● ادار كثير الغلبة، غالب بن طفران بن غضبان، هذا الحوار:
● من يستحق الوقوف على المنبر؟
ـ الشخص المنير.
● ماذا يحدث للذي يتقدم بعيدا؟
ـ يتبعونه او يطاردونه.
● كيف يجب أن يكون الانسان؟
ـ امينا ومستقيم اللسان.
● متى يحمر وجه الكذاب؟
ـ حين يجبر على قول الحقيقة.
● ماذا يقول «الكليان»؟
ـ انا، ومن بعدي الطوفان.
● ماذا يفعل انتهازيان؟
ـ على المستوى نفسه يتعاملان.
● متى ينخرس ضعاف النفوس؟
ـ حين يخشخشون لهم بالفلوس.
● ماذا يحدث لمن يبيع نفسه بأبخس الاسعار؟
ـ تكويه، ذات يوم، ألسنة النار.
● من هو الغبي الجبان؟
ـ المهذب لدرجة الوقاحة واثارة الغثيان.

قافلة!

● كانوا خائري القوى، قبل الرمق الاخير، عرضة لسياط العطش واشعة الشمس المحرقة، وسط صحراء التيه.
ـ الى اين انتم ذاهبون؟ ـ سأل احد المحليين.
ـ الى الامام ـ اجاب احدهم.
ـ الى هناك يسير الجميع ـ قال المحلي ـ ولكن ما هو الهدف؟
ـ الهدف؟! واضح. نبحث عن كلب يجرؤ ان ينبح على قافلتنا. فجميعنا مسلحون بالعصي.

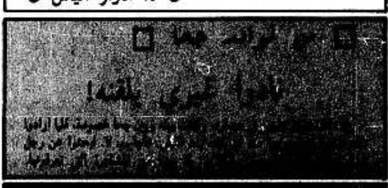
تاريخ مغربل

● في مرحلة ما من تاريخ اليونان القديمة كان الحكماء يعلمون تلاميذهم وسط سوق البلدة.
وذات يوم سئل الحكيم ديوغينيس:
ـ كيف تفسر عطف الناس على الشحادين المرضى والعميان والتبرع لهم بسخاء، بينما لا يتبرعون بقرش مقلعط للحكماء الحفيانين؟!
ـ بكل بساطة ـ أجاب ديوغينيس ـ لأنهم يخافون ان يصبحوا، ذات يوم، مرضى او عميانا، لكنهم لا يخافون ان يصبحوا حكماء.

في ظل البيريسترويكا

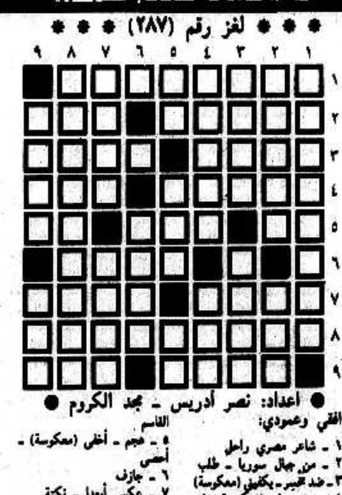
● كتبت صحيفة «روهانتش» السلوفاكية الساخرة:
اذا استمر احدهم في وظيفته ساكنا، لمدة أطول من اللازم، من الصعب ان يتحرك دون تأثير قوة خارجية اكبر من القوة الكامنة فيه.

● د. ادوار الياس ●



كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٨٧) ● ● ●



● اعداد: نصر أدريس ـ مجد الكروم ●

افقي وعمودي:
١ ـ شاعر مصري راحل
٢ ـ من جبال سوريا ـ طلب
٣ ـ ضد الكبير ـ يكفيك (معكوسة)
٤ ـ بين يديك (معكوسة وغير معرفة) ـ ديوان للشاعر سميح القاسم
٥ ـ هجم ـ أخفى (معكوسة) ـ أحصى
٦ ـ جازف
٧ ـ عكس أبعدا ـ نكتة
٨ ـ قائد فلسطيني
٩ ـ احد الاتجاه ـ صاح

● ● ● حل لغز رقم (٢٨٦) ● ● ●

افقي:
١ ـ يوم الارض
٢ ـ ايطاليا
٣ ـ اشتراكية
٤ ـ خد ـ الا ـ بع
٥ ـ ملامح
٦ ـ ال ـ لم
٧ ـ فيروز ابلد
٨ ـ شفاعمرو
٩ ـ فا ـ ملحمة

عمودي:
١ ـ بين ـ خلاف
٢ ـ دا ـ مشيت
٣ ـ شام ـ افراح
٤ ـ ايتام ـ را
٥ ـ الرطل ـ زعم
٦ ـ III + العامل
٧ ـ كلر ـ برح
٨ ـ ض + ي ي ي ـ قاوم
٩ ـ دموعها

حكايات من تراثنا العربي

أنا أول من آمن بك

● إدّعى أحد الأعراب النبوّة في عصر هارون الرشيد. فساء ذلك جعفر[1] البرمكي ورفع أمره الى مولاه، فأمر باحضاره مكبلا بالأغلال.

ولما مثل الرجل بين يدي الرشيد الفاه وسيم الطلعة، بادي الذكاء. فأمره القعود.. فسأله: هل تدّعي النبوة؟

ولما أجاب الرجل بالايجاب صاح الرشيد: ثكلتك أمك! وما برهان نبوّتك؟

قال الرجل: ان لي معجزات كسائر الأنبياء.

فوضع الغضب على محيّا الرشيد وقال: حانت منيّتك وربّ الكعبة! هلا أظهرت لنا بعض معجزاتك أيها المدعي؟!

فتلفت الرجل فيما حوله حتى استقر على جعفر البرمكي سبب نكبته، فقال: في مقدوري يا أمير المؤمنين ان اضرب عنق وزيرك الساعة وأعيده ثانية الى الحياة!

فالتفت الرشيد الى جعفر وقال: ما قولك يا جعفر فيما يعرضه علينا هذا الاعرابي؟

فقال جعفر: أنا أوّل من آمن به!؟

وضحك الرشيد لحسن تخلص وزيره.. فأمر الرجل ان يكفّ عن ادعائه، وصرفه.

(١) جعفر بن يحيى خالد البرمكي (١٥٠ ـ ١٨٧ هـ/ ٧٦٧ ـ ٨٠٢ م). وزير الرشيد العباسي وأحد مشهوري البرامكة ومقدميهم. ولد ونشأ في بغداد واستوزره هارون الرشيد ملقيا اليه أزمة الملك. فانقادت له الدولة يحكم ما يشاء. فلا يرد له حكم الى ان نقم الرشيد على البرامكة. فقتله في جملتهم. وهو احد الموصوفين بفصاحة المنطق وبلاغة القول وكرم اليد والنفس.

مجلس الطيبة المحلي يقرر بالاجماع متابعة تنفيذ مشروع المجاري ومشروع اقامة الكلية الاسلامية

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقد مجلس الطيبة المحلي، مساء يوم الخميس ٤/٢٠ جلسة عادية ومفتوحة شارك فيها جميع اعضاء المجلس. وكان على بساط البحث مشروع المجاري والمياه ومشروع اقامة الكلية الاسلامية القطرية.

●مشروع المجاري والمياه●

اقر المجلس المحلي تجنيد الميزانيات لمتابعة مشروعي المجاري والمياه اللذان نفذت اجزاء منها في عهد ادارة المجلس السابقة. وقرر المجلس بالاجماع الموافقة المبدئية على تخويل ادارة المجلس تجنيد الميزانيات والمعونات لمشروع المجاري ولمشروع المياه من الدوائر المختصة. وقرر المجلس الموافقة على استلام هبة من مشروع «صنعال هبايس» تبلغ قرابة (٢٠٠) الف شيكل لاصلاح المدارس. وهبة اخرى تبلغ حوالي (٢٥) الف شيكل لشراء اثاث للمدارس.

●الكلية الاسلامية●

كذلك قرر المجلس المحلي تبني مشروع اقامة الكلية الاسلامية، على ان تبقى الارض والخرائط مسجلة باسم السلطة المحلية وان ترصد ميزانيات التمويل لحساب السلطة المحلية وتكون خاضعة لرقابة المحاسب في وزارة الداخلية ومراقب الدولة. كما قرر المجلس تخويل رئيسه السيد رفيق حاج يحيى، باقامة لجنة متابعة من اعضاء المجلس، اذا اقتضت الحاجة، من اجل متابعة تنفيذ هذا العمل.

السلطات الاردنية تواصل فرض حظر التجول على ١٣ قرية

● تتمات من الصفحة١ ●

المعيشة وسياسة الحكومة.

وادت انتفاضة الخبز التي تحولت في بعض المدن الى مجابهات بين المتظاهرين وقوات الامن الى سقوط احد عشر قتيلا و٨٣ جريحا حسب معلومات جمعت من السكان وخمسة قتلى و ١٨ جريحا حسب مصادر رسمية.

ومن جهة ثانية اكد مصدر شبه رسمي ان السلطات اعتقلت «على سبيل الاحتراز!!» عشرين شخصا في عمان واربعين في مادبا وخمسة في اربد /٨٨ كم شمال عمان/ وجميعهم اعضاء في الحزب الشيوعي المحظور والمحدود النشاط. واكد اقرباء للمعتقلين هذه الانباء يوم الجمعة.

ويبقى حظر التجول الذي فرض، يوم الجمعة الاخير، على سكان مدينة السلط ساريا السبت حسب ما علم من سكان تم الاتصال بهم هاتفيا. و«تضامنت» السلط مع حركة الاحتجاج بعد ثلاثة ايام على بدئها ، يوم الثلاثاء الماضي، في جنوب البلاد.

وذكر شهود ان الجيش تمركز حول المدينة. وشوهد عدد من السيارات العسكرية في المركز التجاري لمدينة السلط. واوضح الشهود ان مدارس المدينة والقرى المجاورة المرتبطة جميعها بمحافظة البلقاء بقيت مغلقة. كذلك لم تفتح المحلات والمؤسسات الحكومية ابوابها.

وفي معان التي سيطر عليها الجيش منذ يوم الخميس الماضي، وحيث وقعت الاحداث الاكثر دموية بقي حظر التجول ساري المفعول .

وفي المقابل عادت الحياة الى طبيعتها في الكرك ومادبا وانصرف السكان منذ الصباح الباكر الى ممارسة اعمالهم العادية!!.

هذا ويرر الملك الاردني، الملك حسين، يوم الجمعة الماضي، المصاعب الاقتصادية التي يعاني منها بلده والتي ادت الى تظاهرات خطيرة بـ«الوعود غير المحققة» للدول العربية.

وابرز الملك الاردني في مقابلة اجريت معه قبيل مغادرته الولايات المتحدة وبثتها شبكة التلفزيون الامريكي «سي. بي. اس» ان بلاده «وجدت نفسها في هذا الوضع الحرج بسبب عدم تحقيق وعود قدمتها الدول العربية في قمة بغداد». واشار الى ان «ديننا الخارجي هو بالضبط في حجم التعهدات التي لم يتم الايفاء بها».

واوضح الملك حسين ان ذلك ادى الى «توتر». وتابع «ربما لم يلق التحدي الذي نواجهه فهما مناسبا لكن اظن ان الغالبية الكبرى من الاردنيين تفهمه جيدا وان الوضع سيعود بسرعة الى طبيعته». وقال ان الاقتصاد الاردني «سليم» وان «وعود المستقبل كبيرة»!!.

ومن جهة اخرى علم من مصدر رسمي ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اتصل هاتفيا، امس السبت، بولي العهد الاردني، الامير حسن بن طلال، للاطلاع منه على الوضع في البلاد.

وذكر المصدر ان الرئيس السوري اعرب للامير حسن عن «دعم سوريا للاردن»!!.

وتلقى الامير حسن اتصالات مماثلة من نظرائه الكويتي والبحريني والقطري ومن الملك السعودي، الملك فهد، ومن الرئيسين المصري، حسني مبارك ، والعراقي، صدام حسين.

كما تلقى الملك حسين رسالة من نظيره المغربي، الملك الحسن الثاني.

هذا وكانت الحكومة الاردنية اصدرت يوم الجمعة الاخير بيانا رسميا بررت فيه رضوخها لمطالب صندوق النقد الدولي - رفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية كشرط اساسي لاعادة جدولة الديون الاردنية!!

هذا وتظاهر امس السبت في العاصمة الاردنية، عمان زهاء ١٥٠ طالبا جامعيا احتجاجا على رفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية.

كما رفعت النقابات المهنية في الاردن عريضة الى ولي العهد الامير حسن تطالبه فيه بتشكيل حكومة ائتلاف وطني.

اثر اختتام المباحثات الرسمية مع المسؤولين الامريكيين

● تتمة من صفحة١ ●

الملك الاردني اعرب، يوم الخميس الماضي، في واشنطن عن تفاؤله بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط الا ان تفاؤله يرتكز اكثر على الدبلوماسية الأمريكية الجديدة منه على موقف اسرائيل الذي ما زال متصلبا.

وكان الملك حسين اعلن انه «اكثر تفاؤلا مما كان عليه منذ سنوات عدة» بعد المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر ومع الرئيس الأمريكي جورج بوش. واعلن انه واثق بان الحكومة الأمريكية «ملتزمة» مثله بالنسبة للتقدم نحو السلام.

ورأى الملك حسين بحذر شديد ان فكرة اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة «قد تستحق ان تبحث» شرط ان تشكل هذه الانتخابات حلقة من سلسلة تؤدي الى مفاوضات سلام في اطار مؤتمر دولي.

غير ان الملك حسين شدد على انه يعود للشعب الفلسطيني ولممثله الشرعي، الذي هو منظمة التحرير الفلسطينية، القبول بالانتخابات او رفضها.

واوضح المسؤول الاردني الكبير ان التغييرات في موقف العرب هي التي تبرر، قبل كل شيء، آمال الملك الاردني. فمنظمة التحرير الفلسطينية قبلت وجود اسرائيل واعترفت بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن وتخلت عن الارهاب. وشدد الملك حسين على ان موقف المنظمة يحظى بدعم غالبية الدول العربية.

والاكثر من ذلك، يضيف المسؤول الاردني، فان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يتعاونان لتسوية النزاعات الاقليمية.

وللمرة الاولى تجري الولايات المتحدة حوارا في العمق مع المنظمة الفلسطينية. واعتبر ان ما ينقص هو ان تتخذ اسرائيل بدورها موقفا ايجابيا.

وقال المسؤول الاردني ان شمير لن يستطيع الاستمرار طويلا في سياسته المتشددة بسبب الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وضغط الرأي العام والتغيير داخل الجالية اليهودية الأمريكية، التي لم تعد تقبل من دون شروط مواقف اسرائيل.

واعرب عن امله في نجاح تدخل الولايات المتحدة لدى اسرائيل، عبر الاقناع والنصائح، واعتبر ان بوش هو اكثر استعدادا من سلفه رونالد ريغن للقيام بمحاولة على هذا الصعيد.

وقال ان للاردن، ايضا، دورا يؤديه بتشجيع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بمتابعة السياسة التوافقية التي اختارها ومساعدته على تجاوز الصعوبات. لكنه اكد «لن نقول لعرفات ما عليه ان يفعل».

وشدد على انه من «غير الممكن اجراء انتخابات من دون مشاركة منظمة التحرير». ولم يرفض الملك مشروع الانتخابات. لكنه قال «لا نعرف ما اذا كانت الولايات المتحدة وافقت على خطة شمير في تفاصيلها».

وكان احد صانعي الدبلوماسية الأمريكية في الشرق الاوسط نائب مساعد وزير الخارجية، ادوارد واكر صرح، امام لجنة فرعية في مجلس النواب، بأن الولايات المتحدة تنتظر من اسرائيل جدولا زمنيا للانتخابات من الآن وحتى تموز المقبل، واضاف ان «صعوبات كبيرة» ما زالت موجودة حول نوع هذه الانتخابات ومن من الفلسطينيين سيوافق على المشاركة فيها.

وتابع واكر ان على اسرائيل عدم الاعتراض على كون مرشحين لهذه الانتخابات اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية ما داموا مستعدين لمناقشة السلام.

نساء المثلث الشمالي في اجتماع عام استعدادا لاحتفالات الاول من أيار

● تحيات الكفاح الى الشقيقات الفلسطينيات في ارض الانتفاضة ●

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم اجتماعا يوم الجمعة (١٩٨٩/٤/٢١)، في قرية كفر قرع وذلك لبحث التحضيرات والاستعدادات للاول من ايار عيد الطبقة العاملة.

افتتحت الاجتماع وقدمت بيان المنطقة مركزة عمل النساء في المنطقة حليمة اغبارية فأكدت على اهمية الاول من ايار ودور النساء المتميز في النضال ضد استغلال العمال والعاملات بشكل خاص. واشارت الى ضرورة تجنيد جمهور النساء في المظاهرة المنطقية التي ستجري في ام الفحم يوم السبت القادم (١٩٨٩/٤/٢٩) وكذلك في المظاهرة القطرية التي ستقام في تل ابيب في الاول من ايار.

وتم في هذا الاجتماع بحث الاستعدادات الاولية لاحتفالات الفروع والمنطقة في الاول من حزيران يوم الطفل العالمي.

وبعد النقاش الذي شاركت فيه اغلبية اعضاء مجلس المنطقة تحدثت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، فأشارت الى ضرورة المشاركة الفعالة للنساء في المنطقة في احتفالات عيد الطبقة العاملة وحيت الوقفة البطولية للنساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة.

وبعد تلخيص النقاش اتخذت القرارات التالية:

● المشاركة الفعالة في الاول من ايار والتجنيد لمظاهرة ام الفحم المنطقية (٨٩/٤/٢٩) ومظاهرة تل ابيب القطرية (٨٩/٥/١).

● تحية النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة على صمودهن في وجه الاحتلال البشع.

● استنكار مجزرة نحالين ومناشدة الرأي العام المحلي والعالمي لوقف المجازر التي ترتكب بحق شعبنا في دولة فلسطين المحتلة.

● الاعلان عن بدء الاستعدادات للاول من حزيران يوم الطفل العالمي.

وفاة فاضلين من شفاعمرو

● شفاعمرو - من احمد جدي - شيعت جماهير غفيرة من مدينة شفاعمرو والقرى المجاورة، امس وامس الاول، جثماني المرحومين الحاج احمد عبد حصري (ابو داهود) عن عمر يناهز الـ (٨٢) عاما ومحمد زعرورة (ابو احمد) عن عمر يناهز الـ (٨٥) عاما الى مثواها الاخير.

اعضاء الحزب والجبهة في شفاعمرو يتقدمون الى آل حصري وآل زعرورة باحر التعازي ويتمنون لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل في طرعان

● طرعان - شيعت جماهير غفيرة من طرعان والناصرة وحيفا والقرى المجاورة جثمان المرحوم فؤاد اسعد شبلي الى مثواه الاخير. وكان توفي عن عمر يناهز الـ ٥٩.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة والاصدقاء يتقدمون باحر التعزيات الى ابناء الفقيد واشقائه وعموم الاقارب والانسباء راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في دير الاسد

● دير الاسد - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من دير الاسد والقرى المجاورة ، امس السبت ٤/٢٢،جثمان الفقيد صالح عمر اسدي(ابو جبر) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٥٧ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في دير الاسد يتقدمون باحر التعازي الى زوجة واولاد الفقيد والى عموم آل أسدي راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

في اجتماع حركة النساء الدمقراطيات في المثلث:

احياء يوم الطفل بكرنفال للاطفال واهاليهم في منطقة المثلث

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة المثلث اجتماعها الدوري يوم الخميس ٤/٢٠، لبحث الاستعدادات للمشاركة في مظاهرات اول ايار عيد العمال العالمي، وبرامج النشاط في يوم الطفل العالمي ولتلخيص نشاطات الفروع في يوم المرأة العالمي. كما بحث الاجتماع قضايا التضامن مع الانتفاضة وشعب الانتفاضة.

قدمت البيان مسؤولة العمل النسائي في المنطقة، بثينة ابو راس، وثمنت مشاركة النساء في المنطقة في النشاطات القطرية وخاصة في المشاركة في «خيمة السلام» في تل ابيب وفي انجاح اللقاء المنطقي الكبير الذي اقامته الحركة على شرف الثامن من آذار في حديقة (بارك ليئومي) بمشاركة منطقة تل ابيب. وقدمت ابو راس اقتراح برنامج عمل للفترة القادمة قوامه: دعم نضال الاهل المنتفضين ضد الاحتلال والعمل على احياء يوم الطفل العالمي باقامة كرنفال للاطفال واهاليهم.

وتحدثت في الاجتماع ممثلة حركة النساء القطرية، سميرة خوري، فتناولت الاوضاع السياسية الراهنة وتوقفت على عمل الاخوات، نساء المناطق المحتلة ووقوفهن الصلب في وجه الاحتلال. كما تناولت قضايا النساء قطريا وعالميا.

ثم جرى نقاش شارك فيه العديد من العضوات واتخذت القرارات التالية:

● التجند للمشاركة في مظاهرات واحتفالات يوم العمال العالمي، الاول من ايار.

● استنكار المجزرة الرهيبة التي اقترفها الاحتلال الاسرائيلي ضد اهالي قرية نحالين، واستنكار الممارسات القمعية التي يقوم بها حكام اسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة ودعوة حكام اسرائيل للاستجابة لارادة المجتمع الدولي ومصافحة يد السلام الفلسطينية الممدودة.

● تكثيف النشاط والاتصالات بالمجالس المحلية وبيوت الشبيبة وروضات الاطفال والاهالي لانجاح مشروع اقامة كرنفال الاطفال.

باغلبية ١٢٩ دولة مقابل الولايات

● تتمة من صفحة١ ●

على الصعيد الدولي لخداع المجتمع الدولي. وقال ان اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، باجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خال من اي مضمون الا هو عمل تكتيكي بحت ولا تستطيع اسرائيل ان تخدع احد.

واوضح ان الخطة الاسرائيلية، التي طرحها شمير خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة ليست جديدة.

وقال ان مطالبة اسرائيل باجراء مفاوضات مباشرة كان يهدف فقط للحصول على تأييد لسياسة الضم التي تنتهجها اسرائيل.

ووصف السيد مقصود موقف الولايات المتحدة حيال القضية الفلسطينية بانه غامض. وقال ان واشنطن لم تطلب من اسرائيل، بشكل واضح، انهاء احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال انه يبدو ان الادارة الامريكية الجديدة راغبة باتخاذ خطوات نحو الامام لكنها اضاعت الكثير من الوقت في مناقشة خطة اسرائيل لتكريس احتلال الاراضي العربية المحتلة.

تحضيرا لزيارة عرفات الى فرنسا: وزير

● تتمة من صفحة١ ●

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية من جهته انه «تم التطرق الى زيارة عرفات لكنها لم تكن موضوع المحادثات».

وقال المتحدث ان اللقاء الذي استغرق ثلاثين دقيقة تناول الوضع في الشرق الاوسط وفي لبنان.

وقد غادر القدومي باريس متوجها الى تونس بعد ظهر اليوم ذاته يرافقه رئيس المفوضية العامة لفلسطين في فرنسا، ابراهيم الصوص.

وكرر القدومي في تصريحاته امام المراسلين معارضة منظمة التحرير اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة في وجود قوات الاحتلال الاسرائيلي وهو الامر الذي كان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، اقترحه خلال زيارته الأخيرة الى واشنطن.

واعلن القدومي انه يؤيد «انتخابات تجري باشراف الأمم المتحدة وبعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي».

وكانت الرئاسة الفرنسية اعلنت في ٢٨ اذار الماضي ان لقاء ميتران - عرفات سيجري «في فرنسا في موعد يحدده رئيس الجمهورية وهو موعد لم يتقرر بعد».

وقد رأت بعض الصحف الفرنسية ان زيارة عرفات ربما تتم في بداية ايار المقبل. لكن هذه الانباء لم تتأكد من مصدر رسمي فرنسي. وقد اعلن عرفات في جنيف، يوم الاربعاء الاخير، انه «سيزور فرنسا خلال بضعة اسابيع».

وادى الاعلان عن الزيارة الى اثارة الجدل بين قادة الجالية اليهودية الفرنسية والمتعاطفين مع القضية الفلسطينية.

وطلب قادة الجالية اليهودية الفرنسية مناقشة الزيارة في جلسة للجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ بينما اكد الدبلوماسيون العرب في بيان جماعي ان هذا اللقاء يعتبر «مساهمة كبيرة في جهود السلام في الشرق الاوسط».

الادارة الامريكية تهدد بقطع مساعداتها

● تتمة من صفحة١ ●

وفي شكل اكثر وضوحا تطرق ممثلون في البعثة الامريكية في جنيف صباح يوم الجمعة الاخير، مع تاكاجيا الى الاثار المالية التي يمكن أن تترتب على مبادرة لصالح الفلسطينيين وبوضوح مستقبل مساهمة الولايات المتحدة التي تشارك بنسبة ٢٥٪ في ميزانية منظمة الصحة العالمية.

واشار تاكاجيا الى ان الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات، ألح على ادراج المسألة على جدول اعمال الجمعية العمومية المقبلة للمنظمة من الثامن الى التاسع عشر من ايار المقبل.

وذكر انه سيلتقي قبل هذا الموعد مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، وربما الرئيس الامريكي، جورج بوش، واعضاء في الكونغرس.

واعترف تاكاجيا بان منظمة الصحة العالمية ربما تشهد عاصفة سياسية حقيقية. واكد ضمنا انه حاول خلال لقاء، يوم الخميس الاخير، مع عرفات اقناعه بارجاء خطوته موضحا له «الاثار المالية والسياسية الممكنة» الا انه اكد مجددا رغبته في ضمان مشاركة «دولة فلسطين» في كل المنتديات الدولية.

ويذكر ان طلب قبول منظمة التحرير قدم في السادس من نيسان الجاري وارسل الى الدول الاعضاء. ومعلوم ان المنظمة تتمتع حاليا بوضع مراقب. والطلب مدرج على جدول الاعمال المؤقت للجمعية العمومية تحت عنوان «قبول اعضاء جدد عند الاقتضاء». وللجمعية أن تقرر موافقتها النهائية او رفض ذلك.

وينص دستور المنظمة على ان «الدول تستطيع ان تطلب جعلها اعضاء وهي تقبل في هذه الصفة عندما توافق جمعية منظمة الصحة العالمية بالاكثرية البسيطة على طلبها». ويوضح نص اخر ان «صفة عضو في المنظمة سهلة البلوغ لجميع الدول».

ويدرس ، في الوقت الحاضر، المستشارون القانونيون للمنظمة «المشكلات القانونية والاجرائية» بالنسبة لما يمكن أن يترتب عليها من اثار على انشطة المنظمة وأنشطة الهيئات الاخرى داخل نظام الامم المتحدة.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تبعد ٣٠٠ مواطن

● تتمة من صفحة١ ●

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي وجهت في الاول من نيسان الجاري انذارا مدته عشرون يوما الى هؤلاء لبيع اراضيهم في مقر «جيش جنوب لبنان» العميل ومغادرة مزارعهم وفق ما اوضح المصدر نفسه.

واحيط رئيس وزراء لبنان بالوكالة، الدكتور سليم الحص، بهذا الانذار وطلب من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، رشيد فاخوري، تقديم شكوى الى مجلس الامن لمنع اسرائيل من ضم هذا الجزء من الاراضي اللبنانية.

هذا وقام فريق من سلاح الهندسة في قوات الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٨٨ بمسح طوبوغرافي لهذه المنطقة وزرع اوتادا حول المزارع السبع مانعا القرويين من نزعها. وتستخدم هذه العملية عادة لنقل الاسلاك الشائكة التي ترسم الحدود لاسرائيل.

وفي عام ١٩٦٧ ضمت اسرائيل سبع مزارع يملكها قرويون من شبعا في هذه المنطقة الواقعة على سفح جبل الشيخ عند تقاطع الحدود اللبنانية والسورية والاسرائيلية متبعة الطريقة نفسها.

هذا واعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية حول قيام الجنود الاسرائيليين، يوم الجمعة بطرد ٣٠٠ مواطن لبناني من مزارعهم على الحدود اللبنانية الاسرائيلية انه «يجهل تماما كل شيء» حول هذه المسألة وليست لديه اية معلومات في هذا الصدد.

كما صرح الناطق باسم القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان المحتل تيمور غوكسيل، امس السبت، للوكالة ذاتها ان الجنود الاسرائيليين لم يطردوا على علمه اي مزارع لبناني من ارضه يوم الجمعة.

وقال غوكسيل «تلقينا امس شكوى رفعها ١٤٠ شخصا من سكان منطقة شبعا توضح ان الاسرائيليين يريدون مصادرة اراضيهم» واضاف «بعد تحقيق اولي قمنا به امس لم نجد ما يؤكد هذه الشكوى. وحسب علمنا لم تحصل عمليات طرد امس الاول».

رغم القمع والتنكيل.. الانتفاضة مستمرة

الشبان في مخيم جباليا ينصبون «كمائن» لجنود الاحتلال ويجعلونهم «هدفا سهلا» للحجارة

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي التقارير عن سير الانتفاضة البطولية في دولة فلسطين المحتلة واعمال القمع الاحتلالية خلال اليومين الاخيرين:

● القدس ●

وقعت مظاهر احتجاج مختلفة في مخيم شعفاط وفي رأس العامود وقرية سلوان قمعتها قوات الاحتلال التي داهمت هذه المناطق. واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع عشوائيا خاصة في مخيم شعفاط حيث جرى اعتقال فتيين هما شادي عبد الكريم وناصر العدوي (١٢ و ١٣ عاما).

● الخليل ●

ووقعت مظاهر احتجاج متعددة في منطقة الخليل وقراها حيث شوهدت الاعلام الفلسطينية في اكثر من موقع في المدينة التي شهدت حملة اعتقالات في صفوف شبانها شملت العشرات وخاصة في منطقة وادي الهرية. ورشق الاهالي قوات الاحتلال بالحجارة في اكثر من موقع وخاصة في حارتي الشيخ وباب الزاوية وفي مربعة «سنتة». وشوهدت مساء امس اطارات مشتعلة في شارع السلام ومحيط جامع الانصار ومقابل جامعة الخليل. وكان اصيب الليلة قبل الماضية في المدينة الفتى اياد نيروخ (١٥ عاما) برصاصة في صدره وأدخل الى مستشفى «عالية».

وفي قرية بني نعيم وقعت صدامات بين الاهالي والجنود الذين استخدموا الرصاص الحي فاصابوا الشاب احمد محمود الطرايرة (٢٠ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن).

ووقعت صدامات مماثلة في السموع اسفرت عن اصابة الشاب احمد عبد الله الزيجارير (٢٧ عاما - رصاصة في كتفه) كما جرت مصادمات في العروب.

● مخيم عايدة ●

ووقعت مظاهر احتجاج في مخيمي نور شمس وطولكرم وفي المنطقة الصناعية واصيب في مخيم طولكرم الفتى احمد مصطفى مصلح (١١ - رصاصة «بلاستيكية» في الفخذ الايمن) وفي مخيم نور شمس اصيب براء احمد سالم (١٦ - رصاصة في الخاصرة اليسرى).

● طولكرم ●

واصيب في مخيم عايدة/بيت لحم الشاب اكرم عبد العزيز ابو سرور (١٦ عاما - رصاصة في ذراعه الايمن) فيما استخدم جنود الاحتلال الحجارة لضرب الفتى محمد زرينة (١٣ عاما) على يده وكتفه.

● رام الله ●

وفي مخيم الامعري اصيب الشاب فتحي عبد الحميد سلامة (٢٠ - رصاصة في رجله اليسرى). وكان اصيب الليلة قبل الماضية في قرية راس كركر الطفل حمزة داود (٨ سنوات - برصاصة في اليد اليمنى).

وجرت مظاهرة في مخيم قلنديا قمعتها قوات الاحتلال.

● نابلس ●

ومن مخيم عين بيت الماء ادخل الى المستشفى الطفل الرضيع محمد رفيق عبد الرحيم (٥ أيام) جراء اختناقه بالغاز المسيل للدموع الذي القي على منزل عائلته خلال قمع مظاهرة وقعت في المخيم. ووقعت مظاهر احتجاج في بعض احياء البلدة القديمة كما داهم جنود الاحتلال قرية روجيب لازالة المظاهر الوطنية فيها.

● قطاع غزة ●

ولليوم الثاني على التوالي يمنع اهالي قرية بيت حانون جنود الاحتلال من مواصلة التنكيل باهالي القرية ومداهمة منازلها وذلك بالتصدي الجماعي للجنود.

ويقول شهود عيان ان الاهالي يخرجون من منازلهم ويحملون العصي والحجارة للتصدي للجنود. واصيب يوم امس عدد من المواطنين بينهم شوقي محمد ياسين (٢٧ - رصاصة في فخذه الايسر) واكرم محمود فياض (١٦ - رصاصة في الركبة اليمنى) وحليمة ابو حمدان (٥٠ - عيار معدني في الصدر).

واغمي على الطفل الرضيع محمد سحويل (٥ شهور) جراء الغاز فيما اعتدى الجنود بالضرب الشديد على آمنة ناصر (٥٢ عاما) وابنتها نعمة (٢٠ عاما).

● الشيخ رضوان ●

ويقول مراسلنا ان نحو (٢٠) من جنود الاحتلال اقتحموا في حوالي الثامنة والنصف من صباح امس (السبت) الجهة الشمالية لحي الشيخ رضوان في غزة في محيط منزل عائلة الشهيد فراز محمد بخيت فداهموا منزل عائلة ابو روحي البرعاوي (٤٥ عاما) فاعتدوا عليه وعلى زوجته وحطموا بعض اثاث المنزل. ثم داهموا منزل ابو عوني ابو نحل (٣٥ عاما) وكرروا فعلتهم الاولى فيه اضافة الى تحطيم جهاز تلفزيون له وبعض ادوات المطبخ. ولكن الجنود لم يتمكنوا من مداهمة منزل ثالث

من جهة ثانية فقد كان الشاب ابراهيم عبد الكريم ابو عطايا (١٨ عاما) اصيب بعيار معدني في كوعه الايمن في الحي.

● غزة ●

وفي حي الزيتون جمع جنود الاحتلال بعض الحجارة وبدأوا في رشقها باتجاه الأهالي فاصابوا الطفلة هدير احمد بدوان (٣ سنوات) بجرح بطول ٥سم في رأسها وادخلت الى المستشفى «الاهلي».

وفي حي التفاح اعتدى الجنود على محمود توفيق حسونة (٣٠ عاما) فاصابوه بجروح وكدمات متعددة كان ابرزها جرح بطول ٥سم بيده اليسرى.

اما في دوار البحر فكسر جنود الاحتلال احد اصابع اليد اليمنى للفتى سهيل حسن ابو حصيرة (١٢ عاما).

وفي مخيم النصيرات اعتدى الجنود على الفتى يونس محمد عبد القادر (١٥ عاما) فاصابوه بكسر في كوعه الايمن وجرح بطول ٤سم في جبهته وتورمات في انحاء جسمه.

ونشير الى ان اوامر فرض حظر التجول ظلت سارية المفعول على كل رفح ومنطقة «معان» في خانيونس اضافة الى مخيم البريج.

● احداث الجمعة ●

استشهد في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة الشاب وليد محمد عبد الله نجاجرة (٢٣ عاما) متأثرا بالرصاص الذي اصابه في رأسه يوم (٤/١٣) الجاري اثناء ارتكاب قوات الاحتلال مجزرة نحالين. وبذلك يرتفع ضحايا هذه المذبحة الى خمسة شهداء. ويذكر ان الشاب اصيب اثناء محاولته ادخال احد الشهداء الى القرية حسبما افاد الاهالي في المؤتمر الصحفي الذي عقدوه الاسبوع الماضي في القدس. كما كان استشهد ليل الخميس/الجمعة في مخيم خانيونس الشاب ابراهيم محمود ابو شحمة (١٧ عاما) برصاصتين اصابتاه في صدره.

وللاسبوع الثاني على التوالي تقوم قوات الاحتلال بمنع سكان الضفة والقطاع من الوصول الى الحرم الشريف في القدس لاداء صلاة «الجمعة» هناك. فقد اعادت حواجز عسكرية على مداخل المدينة مئات وسائط النقل التي تقل الالوف من المواطنين من حيث اتت. ومنع الشبان من دخول الحرم الشريف بمن فيهم الشبان المقدسيون مما اضطر العشرات من المواطنين الى اداء الصلاة خارج ابواب الحرم او خارج اسوار المدينة القديمة.

اما من سمح لهم بالدخول الى الحرم فقد احتجزت بطاقات هوياتهم الى ما بعد انتهاء الصلاة.

وعززت قوات الشرطة و«حرس الحدود» من تواجدها المكثف في المدينة بما في ذلك طائرة مروحية كانت تحلق في سماء القدس وفوق المصلين في الحرم الشريف.

وبحضور قوات من الشرطة (٤٠ سيارة و٦ باصات على الاقل) قام عشرات من مستوطني «غوش عتصيون» جنوب بيت لحم بمظاهرة استفزازية في ساحة المبكى يرقصون ويطلقون الصيحات الصاخبة مع مغادرة المصلين للحرم الشريف.

وفي ساعات المساء وقعت مظاهر احتجاج في مخيم شعفاط وفي سلوان وراس العامود.

● قطاع غزة ●

هاجم جنود الاحتلال منزل عائلة الشهيد ابراهيم محمود ابو شحمة (١٧ عاما) اثناء تقبل العائلة التعازي من عشرات اهالي مخيم خانيونس وجواره الذين تدفقوا للتضامن مع العائلة. واطلق الجنود العيارات المختلفة في باحة وفي محيط المنزل مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بينهم شقيقة الشهيد (خالدية - ٢٠ عاما) التي اصيبت بعيار معدني في عينها اليسرى كما اصيب لؤي عبد العزيز العبادلة (١٤ عاما - رصاصة في الساق اليسرى) واحمد كلاب (١٩ - رصاصة في الفخذ الايمن) كما اصيبت حمدة محرم (٢٢) ومها عبد الرحمن رشوان (١٧) بحالة اختناق مؤقت بالغاز المسيل للدموع.

ويذكر ان رواية استشهاد ابو شحمة تقتصر على الناطق العسكري الذي قال بان الشاب حاول قذف الجنود بزجاجة حارقة ليل الخميس/الجمعة الماضي فاطلق الجنود الرصاص باتجاهه واصابوه برصاصتين في صدره. وتوفي اثناء نقله الى المستشفى فادخل الى «ابو كبير» لتشريح جثمانه.

وقد فرض جنود الاحتلال حظر التجول على معظم مناطق رفح (الشابورة وبينا وتل السلطان) التي شهدت صدامات واسعة النطاق فيما ابستمر نظام حظر التجول لليوم الرابع في مخيم البريج وفيما رفع الحظر عن ضاحية الشيخ رضوان ومخيم جباليا.

ووقعت مظاهر احتجاج متعددة في انحاء مختلفة كان اكثرها اتساعا في الشابورة عندما تحدى الاهالي نظام حظر التجول وخرجوا بالمئات يرشقون الحجارة باتجاه الجنود الذين غادر بعضهم المنطقة فيما استدعيت قوات اضافية استخدمت الرصاص ومختلف العيارات ووسائل القمع لاخماد مظاهرات الاهالي. واصيب عدد كبير من المواطنين في هذه المواجهات غير المتكافئة وكان بينهم جمالات ابو لولي (١٤ - رصاصة في الصدر) وكل من جهاد حسن وعاطف عريضة (٢٥ و ١٥ - رصاصة في البطن) والطفلة فاطمة حسن عوض الله (١٠ سنوات - رصاصة في اليد اليمنى) ومروان الانجيلي (٢٢ - رصاصة في الظهر) وخالد سلمان الشقرة (١٥ - رصاصة في الساعد الايمن) وصبحي ابو ضاحي (١٤ - رصاصة في الركبة اليمنى) ونادر الجار (١٥ - رصاصة في الساعد الايمن) ونضال الحوت (٢٠ - رصاصة في كل من فخذيه الايمن والايسر) ومحمد كمال ابراهيم (٢١ - رصاصة في الفخذ الايمن). هذا بالاضافة الى (٦) مصابين بالرصاص، تلقوا الاسعافات وغادروا المستشفى واخرين اصيبوا جراء الضرب واستنشاق الغاز.

وفي مخيم جباليا اشتدت مظاهر الاحتجاج على الاحتلال في ساعات العصر وحتى موعد الفطور وشملت معظم انحاء المخيم. وقد اقام شبان «كمائن» للجنود في ازقة المخيم بحيث صار الجنود «هدفا سهلا» للحجارة. واصيب خلال هذه المصادمات غير المتكافئة الشاب جبر العجرمي (٢٠ عاما - رصاصة في صدره) واجريت له عملية جراحية في مستشفى «الشفاء» ثم حول، لخطورة حالته الى مستشفى «تل هشومير». كما اصيب كل من محمد ريحان (١٤ - رصاصة في الذراع الايسر) وعمر محمد السيسي (١٨ - رصاصة في الالية اليسرى) وصفوان محمد صفوان (٢٢ - عيار معدني في الرأس ادى الى جرح بطول ٤ سم فيه). وفي محيط منطقة الميناء في غزة اشعل شبان الاطارات واقاموا المتاريس. ثم تجمع الشبان ورشقوا قوات الشرطة و«حرس الحدود» في منطقة مسجد ابو حصيرة. وامام كثافة الحجارة تراجعت قوات الاحتلال نحو مائة متر باتجاه مركز الشرطة الرئيسي لكنها اطلقت مختلف العيارات فاصابت عبد الله احمد حجازي (١٦ - رصاصة في الفخذ الايمن) وسمير اسماعيل جربوع (٣٠ - عيار معدني في الصدر واخر في الساق اليمنى). كما اعتدت على المواطن حسن عبد الجواد الداعور (٤٢ عاما) بالضرب المبرح.

واعتدت هذه القوات على مواطنين اخرين في احياء مختلفة من المدينة كان من بينهم في حي الصبرة: مازن حسن لبد (٢٧ عاما - كدمات في الوجه وانحاء الجسم ونزيف في الفم وسقوط اثنين من اسنانه الامامية) والطفل فرج بنات (١٠ سنوات - كسر في رسغه الايسر).

وفي حي الدرج والتفاح وفي قرية بيت حانون تم الاعتداء بالضرب، على التوالي، على كل من نايف سعيد صالحة (٤٦ عاما) وغازي سلامة اللدعة (٣٣) وماجد عبد الله العشاني (٣٥).

● مخيم جنين ●

وقالت مصادر محلية ان جنود الاحتلال اقتادوا الشاب محمد رجا حاد (١٨ عاما) بينما كان يقف مع والده امام منزلها في مخيم جنين قبيل الافطار بقليل وحاولوا اجباره على ازالة المظاهر الوطنية في المخيم وعندما رفض اطلقوا باتجاهه الرصاص فأصابوه بجراح نقل على اثرها الى مستشفى جنين ثم الى «رفيديا» في نابلس. وقالت مصادر عسكرية ان اطلاق النار وقع اثناء تفريق مظاهرة للاهالي في المخيم.

● مخيم الدهيشة ●

واصيبت في ساعات الليل (الخميس/الجمعة) الصبية احلام ابو هدروس (٢٠ عاما) برصاصة في ركبتها اليمنى اثناء قمع مظاهر احتجاج في مخيم الدهيشة.

● مناطق اخرى ●

والقيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة مستوطنين في منطقة راس العين في اريحا واغلقت المنطقة وجرى تفتيشها.

واصيب الطفل يوسف صبحي على كتانة (١٠ سنوات) برصاصة في كتفه الايسر في مدينة نابلس.

واغلقت قوات الاحتلال البلدة القديمة من الخليل في وجه المصلين وفرضت حظر تجول غير معلن على سوق شلاحين وشارع السهلة ومحيط الحسبة كما اغلقت مدينة رام الله ايضا عسكريا، وشن الجنود حملة مكثفة لازالة المظاهر الوطنية في بيت ساحور واغلقوا حلة استفزاز في المدينة وفي بيت لحم ايضا. واغلقت قرية ارطاس ايضا بعد قيام مجهولين بقتل شخص فيها على خلفية تعاونه مع سلطات الاحتلال.



افتتاح المؤتمر التاسع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا يتحول الى عرس كفاحي

* نمر مرقس: لنتقدم من هذا العرس الوطني الى اعراس استقلال الدولة الفلسطينية الآتية لا محالة *





تخفيض اسعار السيارات الخصوصية الجديدة مقابل رفع اسعار البنزين والرسوم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان ترتفع، بعد تسعة ايام، اسعار الرسوم المختلفة على السيارات بنسبة (٧.٢٥٪) وذلك للمرة الثانية خلال اقل من خمسة اشهر حيث كانت قد ارتفعت في كانون الثاني الاخير بنسبة ٣٧٪.

ويندرج هذا الغلاء في اطار سياسة الحكومة رفع تكاليف استعمال السيارات الخصوصية مقابل رفع اسعار المواصلات الشعبية والتي من المنتظر ان ترتفع هي الاخرى بنسبة عالية فور انتهاء عيد الفصح العبري.

وكانت وزارة المالية قد اعدت، مؤخرا، خطة خاصة هدفها تخفيض اسعار السيارات الجديدة مقابل مضاعفة اسعار البنزين الى اكثر من (٢) شاقل لليتر الواحد. واعلن ان الهدف من هذه الخطة هو تقليص افضلية استعمال السيارات الخصوصية ولجم الهبوط المستمر في عدد المسافرين بواسطة المواصلات الشعبية.

وفيما يلي الاسعار الجديدة لبعض الرسوم على السيارات والتي ستصبح سارية المفعول ابتداء من مطلع ايار القريب: ● رخصة سياقة لسنتين ـ ٣٢ ش.ج ● امتحان سياقة ـ ٣٢ ش.ج ● فحص طبي ـ ١٠٧ ش.ج ● ترخيص سيارة جديدة حجم محركها حتى ١,٠٠٠ سنتيمتر مكعب ـ ٢٠٩ ش.ج في السنة ● ترخيص سيارة جديدة حجم محركها حتى ١,٧٥٠ سنتيمتر مكعب ـ ٣٠٠ ش.ج ● ترخيص سيارة جديدة حجم محركها حتى ٣٠٠٠ سنتيمتر مكعب ـ ٥٧٤ ش.ج ● ترخيص سيارة جديدة حجم محركها اكثر من ٣٠٠٠ سنتيمتر مكعب ـ ٦٣٨ ش.ج.

دعوة لجنة الاغاثة في ام الفحم لدعم الانتفاضة تلقى التجاوب والتأييد الواسعين بين الاهالي

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لاقت دعوة اللجنة الشعبية للاغاثة في ام الفحم بالتبرع بالمال والغذاء والملابس والدواء الاستجابة الواسعة من قبل الاهالي. وكانت بدأت الحملة منذ يوم الاربعاء الماضي (٨٩/٤/١٩).

وقد تم جمع الاف الشواقل بهدف شراء الادوية وارسالها الى الاهل في الضفة والقطاع المحتلين. كما تم جمع اكثر من حمولة سيارة شحن كبيرة سيتم ارسالها في القريب العاجل الى اهلنا المنتفضين في فلسطين المحتلة.

ويجدر بالذكر ان فرق اللجنة انطلقت في جميع الاحياء ولاقت من قبل الاهالي التشجيع والاقبال الشديدين.

ائتلاف بين التحالف الجبهوي و«الحركة الاسلامية» في مجلس الطيرة المحلي

* اقرار عدد من المواضيع في جلسة المجلس المحلي الاولى بتركيبته الجديدة *

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اقر مجلس الطيرة المحلي في جلسته الاولى بعد الانتخابات التي جرت مساء يوم الخميس ٨٩/٤/٢٠، عددا من القضايا التي طرحت على جدول البحث منها: استلام منحة من وزارة الداخلية تبلغ ٧٥٠ الف شيكل لتمويل اكمال مشروع المجاري، واصلاح الطرق الداخلية، ومطالبة وزارة الداخلية بالتصديق على سحب زائد من البنك بقيمة (٣٠٠) الف شيكل، واقرار صلاحية التوقيع على الشيكات من قبل رئيس المجلس والمحاسب حسب القانون.

وقد اتخذت القرارات باغلبية (١٠) اعضاء من مجموع اعضاء المجلس الـ (١٤).

وهذه هي الجلسة الاولى التي يعقدها المجلس المحلي بائتلافه الجديد الذي ضم التحالف الجبهوي (٦ اعضاء) و «الحركة الاسلامية» (عضوان). وكان هذا الائتلاف قد اتفق عليه، بالخطوط العريضة منذ حوالي اسبوعين واقر نهائيا في الايام التي سبقت جلسة المجلس.

وقد تضمن الاتفاق الاول اصدار بيان مشترك حول الائتلاف الا ان عضوي «الحركة الاسلامية» عادا وقررا عدم اصدار اية بيانات بهذا الصدد.

احتجاجا على مجازر الاحتلال

مظاهرة رفع شعارات في طرعان

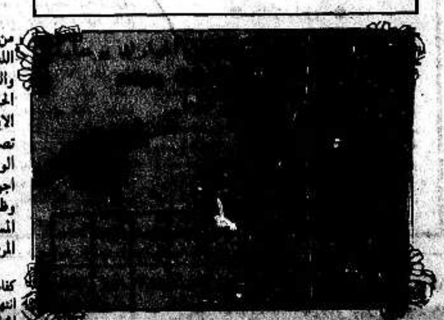
● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت مجموعة من الشبان برفع شعارات الاحتجاج على مجازر الاحتلال وذلك في صبيحة يوم امس السبت على الشارع الرئيسي في طرعان.

وكان من بين الشعارات: «اوقفوا القمع والتنكيل ضد جماهير الانتفاضة الباسلة» و «كفوا عن تعذيب السجينات والسجناء الفلسطينيين. الحرية لهم» و «لا لانتخابات شمير. نعم للدولة الفلسطينية المستقلة» و «مجزرة نحالين جريمة حرب. فليعاقب المجرمون القتلة» و «تحياتنا للكفاح البطولي لشعب الانتفاضة» و «انسحبوا نحو السلام ـ دولتان للشعبين» و «لا للمفاوضات الا مع م.ت.ف عبر المؤتمر الدولي» و «المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار، شهداء الحرية» و «لتسقط حكومة المجازر الاحتلالية» و «الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني البطل».

● النساء من اجل السلام في الناصرة ●

هذا وكانت مجموعة من نشيطات «حركة النساء الدمقراطيات» و «النساء من اجل السلام» في الناصرة تظاهرت يوم امس السبت ايضا امام عين العذراء في المدينة احتجاجا على مجازر الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة.

والمجموعة تتظاهر في الناصرة، في كل يوم سبت. وتلقى اهتماما اعلاميا وجماهيريا واسعين.



* الالاف يشاركون في افتتاح المؤتمر في قلب جديدة *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «بمكاسبكم وانجازاتكم ازددتم وزدتم حزبكم قوة وبصمودكم اثبتم انكم اهل للقب الحرس الفتي لحزبكم الذي ستكونون جنوده ومواصلي دربه ومن اراد تحقيق السلام العادل في المنطقة فلينضم الى صفوف الشبيبة الشيوعية ومن اراد مساندة الانتفاضة ومن اجل تحقيق اهدافها في الحرية والاستقلال وكنس الاحتلال ومن اراد انهاء الظلم والكبت والاضطهاد والتمييز ووقف فظائع الاحتلال وتحقيق مطالب الاجيال الشابة في العلم والعمل والمستقبل الزاهر فلينضم الى صفوف الشبيبة الشيوعية لان هذا هو الطريق».

بهذه الكلمات حيا القائد الشيوعي نمر مرقس، سكرتير منطقة عكا الحزبية، الالاف المؤلفة من الشباب المحتشدين في ساحة قرية جديدة التي فاضت بهم على رحبها، فغصت الاسطح والشرفات بالناس الذين تدفقوا اليها مساء يوم الجمعة (٤/٢١) للمشاركة في افتتاح المؤتمر التاسع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا الذي تحول الى عرس كفاحي مشهود تميز بحماس وحيوية وحرارة وطاقات الشباب المصممين على اجتراح المآثر وتذليل الصعاب ونيل الاماني. وكانت قرية جديدة قد لبست اروع ثوب فرح مزركش صممته سواعد الشبيبة الصلاقة، حيث غرقت في بحر من الاعلام الحمراء الخفاقة التي ارتفعت على اسطح المنازل العامرة والشعارات الضخمة: «جماهير جديدة ترحب بالمؤتمر التاسع»، التي ارتفعت في الاحياء والشوارع، وعشرات حبال الزينة والبالونات والمشاعل وفتحت اذرعها لتحتضن الجماهير التي توافدت لتطلق صيحة الغضب القوية ضد تصعيد القمع الدموي الاحتلالي ولتطالب حكام اسرائيل بالاستجابة لنداء العقل ولارادة المجتمع الدولي ولمصافحة يد السلام الفلسطينية الممدودة ولتحقيق المساواة التامة لسلطاتنا المحلية وعموم المواطنين العرب والمساواة للشبيبة العربية في العمل والعلم والثقافة.

وفي حوالي الثامنة مساء تحرك موكب المسيرة المهيب من قرب ساحة المدرسة الثانوية في غرب القرية ميمما شطر الساحة المركزية في القرية حيث تقدم المسيرة حملة الشعارات الاساسية التي برز منها: «الشبيبة الشيوعية طليعة كفاح الشباب» و«تحياتنا الى شعبنا المنتفض في المناطق الفلسطينية المحتلة» و«تحياتنا الى قوى السلام اليهودية» وغيرها من الشعارات الكفاحية.

ثم حملة مئات المشاعل.

واخترقت المسيرة شوارع القرية على ايقاع انغام الطبول التي صدحت في سماء القرية، يتقدمها قادة الحزب والجبهة والشبيبة: نمر مرقس، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف ومحمد نفاع، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، ونايف سليم، عضو اللجنة المركزية للحزب ود. احمد سعد، عضو اللجنة المركزية للحزب ورمزي خوري وكمال غطاس وزياد موسى، عضو بلدية عكا، وعفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي ولفيف من اعضاء السلطات المحلية في المنطقة ووفود المناطق الشقيقة من تل ابيب والناصرة وحيفا والمثلث وام الفحم.

ثم قطاع واسع من الشباب الذين هدرت حناجرهم بالهتافات «حل واحد مش حلين دولتين للشعبين» و«بالطول بالعرض وحدتنا تهز الارض» و«لا للضم لا للضم حكومة ما فيها دم». ونشيد «بلادي بلادي».

وقبل ان تصب المسيرة في ساحة المهرجان تحولت الى عرس حيث انتظم الشباب في صف سحجة وانطلقت حناجرهم تردد: «عاش الشعب الفلسطيني، صامد في الميادين، وجاي دولة فلسطين، نار بوجه المحتلين».

وفي الساحة وقبل الافتتاح اقيمت حلقات الدبكة على انغام الارغول من الجمهور وخاصة فرقة بيت الشباب في كفر ياسيف باللباس الفلسطيني التقليدي.

افتتح الاحتفال الكفاحي محمد مصري، بالترحيب بالجماهير وبالاعراب عن اعتزاز جديدة باستضافة هذا الحدث التاريخي الهام والمؤكد على زيادة نفوذ الشبيبة الشيوعية بين اوساط الشباب.

واشاد بدور الشباب في المعارك ومقارعة سياسة السلطة الغاشمة.

وعندما اعلن عن افتتاح المؤتمر صدحت انغام فرقة الاوركسترا للشبيبة الشيوعية وشعت السماء بفرقعات الالعاب النارية.

واكد على ان الشبيبة تناضل لترسم البسمة على وجوه الاطفال.

وعدد الانجازات التي حققتها الشبيبة والنشاطات التي قامت بها واهمها ضم مئة عضو جديد الى صفوف الشبيبة.

وتلاه السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة، الذي استهل كلمته بالتاكيد على ان جديدة، مجلسا وحزبا وجبهة وجماهير، «ترحب بكم وتعتز باحتضان المؤتمر، هذه القرية التي اثبتت انها طود شامخ وجبل لا تهزه مخططات السلطات حيث اكدت وبالممارسة العملية انها ليست لقمة سائغة».

واكد انه مهما صعد الاحتلال من قمعه فليس باستطاعته وقف سير التاريخ المؤكد ان الليل زائل لا محالة.

واعلن ان نداء الواجب «يدعونا لمواصلة جمع التبرعات لدعم صمود الاهل لذلك قررنا التواجد في بيت المسنين طوال يوم غد ـ امس السبت ـ لجمع التبرعات للاهل المنتفضين».

واكد ان «لا اعداء لنا بين جماهيرنا وعدونا الوحيد هو سياسة السلطة. ومعركتنا مع هذه السياسة تحتاج الى توحيد الجهود والنفس الطويل وخاصة الان لنمنع مؤامرة الحل تحت ستار الدمج».

وقدم دوف حنين تحية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، فاكد ان الاحتلال شاخ وان اوان رحيله ونحن بنضالنا اليومي المثابر نساهم ونعجل في ترحيل الاحتلال وتقريب طلوع الفجر للشعبين في دولتين مستقلتين متآخيتين، ونجاح المؤتمر هو نجاح لكل الشبيبة الشيوعية ونضالها.

وقدمت الطفلة شيرين سعد تحية ابناء الكادحين التي عكست منشود الخبز والعمل والعيش الكريم ولبس الثمار والموت.

وكانت الكلمة لنمر مرقس الذي اكد ان الظروف وطبيعة المرحلة تستلزم شحذ الهمم لاجبار حكام اسرائيل على التراجع عن سياستهم ودفعهم للمشاركة في المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات. ولنبذل الجهود خاصة وان كل الاحداث برهنت صدق سياستنا ونهجنا العقلاني.

واشاد باللقاء التاريخي الذي تم مؤخرا بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد منظمة التحرير الفلسطينية في براغ وقال ان هذا اللقاء سيعزز الروابط بين حزبنا وبين الثورة الفلسطينية ومواقف قوى السلام في اسرائيل ومواقف شعب الانتفاضة.

وقال: من هذا العرس الوطني فلنتقدم الى العرس الوطني الاول من أيار والى اعراس استقلال الدولة الفلسطينية المستقلة القادمة لا محالة.

ثم جرى سحب اليانصيب والاعلان عن المنطقة الفائزة في جمع اشتراكات مجلة «الغد» والتي هي منطقة عكا. وفي اليانصيب فازت وردة عليان من الرملة بتذكرة سفر الى اوروبا.

ثم بدأ البرنامج الفني الحافل والساهر الذي تميز بتجاوب الجمهور حيث التهبت اكفه وهو يردد مع فرقة المسيرة من مجد الكروم التي قدمت باقة من الاغاني التقدمية والتي انهت وصلتها بنشيد بلادي. تلتها فرقة اشبال البيادر من جديدة التي قدمت بعض العروض في الدبكة الشعبية. ثم اتحف الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد وفرقته بباقة من الاغاني التي جسدت كفاح الشعب الفلسطيني فقدم حاتم الافغاني اغنيتين تلاه مصطفى الكرد حيث قدم مجموعة اغان نالت تقدير وحماس الجمهور.

وتابع المؤتمر اعماله في اليوم الثاني في قاعة المركز الثقافي في دير الاسد.

مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية يصعدون اجراءاتهم الكفاحية بعد الفصح العبري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تعقد سكرتارية اللجنة القطرية لمستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية اجتماعا خاصا لها في الايام القليلة المقبلة، لبحث سبل تصعيد كفاح اعضائها والاجراءات الواجب اتخاذها من اجل مساواة اجورهم وظروف عملهم باجور وظروف عمل زملائهم في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى الهستدروتي.

واكد اعضاء لجنة المستخدمين ان كفاحهم سيشهد تصعيدا ملحوظا بعد انتهاء عيد الفصح العبري مؤكدين ان الخطوة التي اقدمت عليها وزارة الصحة ضدهم باستصدار اوامر عمل الزامية بحقهم تلغي كل ما كان تم التوصل اليه من قبل بين الطرفين.

ويذكر ان وزارة الصحة كانت استصدرت اوامر عمل الزامية ضد مستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية واجبرتهم على العودة الى العمل المنتظم يوم الاربعاء الاخير.

* احر التهاني *

الى الدكتور فريد منصور نخول بمناسبة اجتياز امتحان التخصص في امراض الكلى وضغط الدم والى الامام.

امين وزهير الشيخ والعائلة ـ شفاعمرو

طلاب الثانوية البلدية في الناصرة في حملة اغاثة خاصة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة وبالتعاون مع مركز التربية اللامنهجية جرى تنظيم حملة جمع التبرعات من الطلاب والمعلمين في المدرسة لاغاثة الاهل في دولة فلسطين المحتلة.

وفي اطار هذه الحملة يتم جمع كيس من الطحين او الارز (سعة كيلو غرام) من كل طالب او ما يعادل ذلك من المال. وقد لاقت الحملة تجاوبا واسعا بين الطلاب.

اول مهرجان طيران شراعي رياضي في الوسط العربي

● كفر قاسم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ تجري تحضيرات قطرية لتنظيم مهرجان استعراضي رياضي للطيران الشراعي، هو الاول من نوعه بين المواطنين العرب. وسيقام المهرجان في اواخر شهر آب من هذا الصيف في منطقة سهول طمرة قرب تل كيسان، ويشرف على تنظيمه السيد حسن جمعات من قرية طمرة وهو عضو في رابطة الطيران الشراعي في البلاد.

وسيشمل المهرجان عروضا مختلفة فريدة من نوعها، وتستخدم فيه: مناطيد وطائرة بدون محرك وطائرات مع محرك واحد وطائرات شراعية مختلفة وطائرات شراعية مع محرك وطائرات صغيرة نموذجية موجهة باللاسلكي ومظلات طائرة وطائرات ورقية وعرضا للهبوط بالمظلات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد ٤/٢٣، بين غائم جزئيا وصاف وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٢° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣١° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١ ـ ١٩٨٩/٤/٢٣)

العملة	«تسيغ»
● دولار امريكي	١.٨١٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.١١٠٨ ش.ج
● مارك المالي	٠.٩٨٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٨٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.١٠٩١ ش.ج
● دينار اردني	٢.٩٢٣٢ ش.ج
● للمسافرين	٢.٠٠٢ ش.ج
● طسودة	١.٨٠ ـ ١.٨١ ش.ج

●صورة من لقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بالرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك في براغ يوم ٢٠ الجاري. (صورة من و.ص.ف)

الجبهة تحذر من انهيار آخر في مدرسة عين السهلة

* كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في الخضيرة تذكر المسؤولين بانها حذرت في السابق من خطر انهيار المدرسة. وهذا ما حدث في الاسبوع الماضي عندما انهار سقف غرفة المعلمين

● الخضيرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في ام الفحم ـ بعث ممثلا كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة جاد الله اغبارية ويوسف جمال، يوم الجمعة (٨٩/٤/٢١)، برسالة عاجلة الى سكرتير النقابة العام يتسحاق غلبر يطالبانه بالتدخل السريع من اجل ايجاد حل جذري لمشكلة البناء في مدرسة عين السهلة وخاصة بعد انهيار سقف غرفة المعلمين.

وجاء في الرسالة: «بعد زيارة وفد من كتلتنا لمدرسة عين السهلة بتاريخ (٨٨/١١/٢) وفي رسائل سابقة لنقابة المعلمين العامة كنا قد حذرنا من خطر انهيار بناية المدرسة القديمة والآيلة للسقوط. كما اكدنا ان هناك خطرا جديا يتهدد في كل لحظة حياة (١٧٤) طالبا و(١١) معلما. وفي الايام الاخيرة علمنا ان سقف غرفة المعلمين قد انهار فجأة ولكن بأعجوبة لم تقع كارثة. ان انهيار سقف غرفة المعلمين يضيء الضوء الاحمر. ولذلك نطالبك ونطالب مركز نقابة المعلمين بالتدخل لايجاد حل جذري لقضية البناء في هذه المدرسة».

وارسلت نسخ من الرسالة الى ايلي دهان، سكرتير فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة، وتسيبورا شاروني مركزة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة.

ام الفحم تتظاهر تضامنا مع الانتفاضة واستنكارا للاحتلال ومجازره الرهيبة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحت شعارات «اوقفوا المذابح ضد ابناء شعبنا الابرياء» و«صافحوا اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل» و«لتنسحب قوات الاحتلال من فلسطين المحتلة» و«المجد والخلود لشهداء شعبنا الفلسطيني» و«الخزي والعار للاحتلال» وغيرها من الشعارات المندّدة باعمال القتل والمذابح اخترقت شوارع ام الفحم يوم امس السبت (٨٩/٤/٢٢) مظاهرة شارك فيها جمهور غفير من اهالي المدينة تلبية لدعوة اللجنة الشعبية للاغاثة في ام الفحم.

انطلقت المظاهرة في الساعة الثانية عشرة من ساحة الميدان في ام الفحم خلف الشعارات المندّدة بالاحتلال والداعية للسلام وهتافات المتظاهرين الذين هتفوا لاطفال الحجارة ولابناء شعبنا المنتفضين في الاراضي المحتلة وسارت مخترقة احياء اغبارية جبارين ومحاجنة وانتهت في ساحة المحاميد حيث جرى اجتماع شعبي خطابي تكلم فيه رئيس جبهة ام الفحم هاشم محاميد ورجا اغبارية عن حركة «ابناء البلد».

وقد استهل هاشم محاميد كلمته بتحية لابناء شعبنا المنتفضين في الاراضي الفلسطينية المحتلة، مشيرا الى استمرار الانتفاضة الباسلة لشعبنا رغم اعمال القمع والذبح التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد السكان الابرياء. واشار الى المذبحة الاخيرة في قرية نحالين، مؤكدا ان كل اعمال القمع والمجازر مهما بلغت قسوتها لن تزيد هذا الشعب الا عنفوانا واصرارا على الاستمرار في الانتفاضة حتى تحقيق الاهداف التي وضعتها وهي اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واستتباب السلام في منطقتنا على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة والقرارات الدولية واحترام حقوق شعبنا الفلسطيني بتقرير مصيره. واكد محاميد ان عزلة الحكام الاسرائيليين تزداد يوما بعد يوم وتتصاعد اعمال التضامن مع ابناء شعبنا الفلسطيني في كل ارجاء المعمورة وان الاوان لحكام اسرائيل ان يصافحوا اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

وبين محاميد في كلمته اهمية تضامن جماهيرنا العربية في البلاد ورفع صوتها ضد الاحتلال ومجازره اذ لا بد ان تساهم وتتحمل المسؤولية التاريخية التي تخدم الشعبين وجميع شعوب المنطقة.

ثم تكلم عن حركة «ابناء البلد» الاستاذ رجا اغبارية الذي حيا جماهير ام الفحم وجمهور المتظاهرين مشيرا الى ان الجماهير التي تظاهرت انما تتضامن مع ابناء شعبنا المنتفضين الذين يرزحون تحت وطأة الاحتلال ويحاربون بالحجر الالة العسكرية الاسرائيلية التي تتحدى جميع القرارات الدولية والاجماع العالمي المطالب بحل قضية الشعب الفلسطيني حلا عادلا.

واكد اغبارية ان ام الفحم ستظل على العهد موحدة مكافحة من اجل تحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وتوجه الى جمهور ام الفحم بتصعيد حملة التضامن مع ابناء شعبنا بواسطة التبرع بالمال والغذاء والدواء والملابس دعما لاهلنا المحاصرين تحت السلاح والنار في المخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع.

وانتهت المظاهرة بتوجه الجمهور للاستمرار في حملة الاغاثة التي بدأت منذ يوم الاربعاء الماضي.

الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا تحذر من المؤامرة الجديدة التي تحيكها السلطة بالتعاون مع «الهيئة» المعينة

□ المؤامرة الجديدة تتمثل في النية بتأليف «لجنة امناء اسلامية للوقف الاسلامي في يافا»؟! □

● يافا ـ تل ـ أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اجتماع صاخب عقدته «الهيئة الاسلامية المنتخبة» في يافا مساء امس الاول الجمعة اتخذت الهيئة قرارا بأصدار وتوزيع منشور على الجماهير العربية في يافا. تحذرهم فيه من مغبة الوقوع في شراك المؤامرة الجديدة التي تحيكها السلطة بالتعاون مع الجمعية المعينة وغير المنتخبة والتي تدعى «الهيئة الادارية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية لشؤون عرب يافا».

كما ستقوم الهيئة الاسلامية المنتخبة بارسال برقيات احتجاجية الى كل من وزير الاديان،المالية،والوزير المسؤول عن الشؤون العربية مطالبة المسؤولين الحكوميين بالتوقف عن سياسة التعيين المنتهجة منذ عام ١٩٥٠.

وكانت محكمة العدل العليا قد أصدرت يوم ٨٩/٤/١١ قرارا ، وفقا لطلب من «جمعية المقاصد الخيرية لرعاية شؤون عرب يافا»، تفرض فيه على الحكومة تعيين لجنة امناء جديده بعد انهيار اللجنة السابقة.وفور الحصول على هذا القرار الذي يبقي الوضع على حاله ولربما يزيده سوءا، قامت «الهيئة الادارية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية لشؤون عرب يافا»، بالاعلان «عن نيتها تأليف لجنة امناء اسلامية للوقف الاسلامي لمدينة يافا تل ابيب»، وكأنها المخولة بالقيام بهذا العمل من قبل السلطات، وذلك بعد أن كانت تندد بالماضي القريب بسياسة التعيين. هذا ولم تكتف الجمعية المذكوره بالكشف عن قناعها، وراحت تهاجم دون ذكر الاسماء، الحزب الشيوعي والمؤسسات والشخصيات الوطنية في يافا لغيظها من الوحدة التي توصلت اليها التيارات السياسية الوطنية في يافا بمن في ذلك الجبهويون والشيوعيون والمتدينون المؤمنون. هذا وعلم مراسلنا من مصدر مطلع في «الهيئة الاسلامية المنتخبة» ان المنشور سيستنكر نية الاقدام على التعيين والتحدث بأسم السلطة ومؤازرتها في محاولة لاظهار نهج مفضوح بقالب براق وكأنه جديد، باستعمال المثل العربي العامي القائل «حيكوا بغير هالمسلة».

اعتقال شابين صغيرين من دبورية بتهمة رشق باص

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحتجز شرطة العفولة شابين صغيرين (١٥ عاما كل واحد) من قرية دبورية وتحقق معهما بتهمة رشق باص تابع لشركة «ايجد» بالحجارة.

وقد مددت محكمة الصلح في العفولة اعتقالهما لخمسة ايام مع انهما ينكران التهمة بكل شدة.

وقامت ايضا باعتقال السيد عطا توفيق مصالحة (٢٨ عاما) بتهمة عرقلة سير التحقيق والتأثير على المعتقلين. ومددت المحكمة اعتقاله لثلاثة ايام.

وعلم مراسلنا ان الشرطة تعتمد في توجيه الاتهام على شهادة بعض الاشخاص الذين لا يسكنون في منطقة وقوع الحادث. ويدافع عن المعتقلين المحامي فهيم داهود.